الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

دور التعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم السنة الثانية ابتدائي . عينة .

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة
مباركة درويش

إشراف الدكتور
حسين دحو

نوقشت يوم 25 جوان 2019 من طرف اللجنة الآتية

المشرف	الرئيس	المناقش
د . حسين دحو	د . سيبوكر اسماعيل	د. محمد الصالح بوعافية

السنة الجامعية : 2018 / 2019 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

دور التعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم السنة الثانية ابتدائي . عينة .

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة
مباركة درويش

إشراف الدكتور
حسين دحو

السنة الجامعية : 2018 / 2019 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى ملاكي في الحياة ، ومعنى الحب ، و منبع الحنان والتفاني ، و من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ،إلى أغلى الحبايب **أمي العزيزة**

إلى من أجل اسمه بكل فخر و من كلله الله بالهيبة والوقار و من علمني العطاء بدون انتظار ، أرجو من الله أن يمد في عمرك وترى ثمارا قد حان قطفاها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وللأبد **أبي الغالي**

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ،هم شموع متقدة تنير ظلمة حياتي ، وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ، إلى من عرفت معهم معنى الحياة **إخوتي**

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي ، الذين تحلو بإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي **صديقاتي**

إلى من كان قبس الضياء في عتمة البحث ، و من كان قبطان مركب العلم في موج الدراسة المتلاطم ولعلي لا أعدّ الحق إذ أقول أنه نعم الناصح والأمين ، أفاض علي بعلمه وسماحته ومنحني الثقة وشملني بفضله وغرس في نفسي قوة العزيمة

الأستاذ حسين دحو

شكر وعرفان

مهما تقدمت وفتحت أمامي الطرق ووصلت لكل ماحلمت به ، فعيا أن أتذكر من كانوا سبب نجاحي ومن سندني ومسك بيدي للإستمرار، فمهما عبرت لهم فالكلمات قليلة فيهم :

بداية شكري لله الأعظم على نعمته وفضله وعونه أن وفقني في اتمام هذا العمل .

كما أشكر عائلتي التي أظهروا لي ماهو أجمل في الحياة ، من كانوا ملاذي وملجئ عند ضعفي .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجمال والإحترام لمن غمرني بالفضل و أخصني بالنصحي وتقدم بقبول الإشراف على رسالة الماستر أستاذي حسين دحو

كذلك أتوجه بالشكر إلى أفراد الدراسة من تلاميذ والمعلمة أحلام عريبي وعمال الإدارة، وأفراد قسم اللغة العربية كل بإسمه.

أشكر كل من سهى قلمي عن ذكرهم .

مباركة درويش

مقـــدمـــة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين،والصلاة و السلام على أشرف المرسلين،سيدنا محمد وعلى وآله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين أما بعد:

يعد التعليم،اتصالا منظما ومستمرا بين المعلم والمتعلم غايته القضاء على الجهل ،وهناك يكون تفاعل مشترك بينهما ، وإمكانية تحقيق المعلم السلوكات التي يوجهها للمتعلم داخل غرفة الصف ،أي أن التعليم يتم تحت نظام بيئي صحيح لمساعدة التلميذ على تعلم سلوك معين ضمن شروط خاصة ،ويمثل عملية فنية غايتها تزويد المتعلم بالمعرفة بأفضل الطرق.

وقد تباينت آراء المربين حول عملية التعليم،أنه من المؤكد نجاح أي معلم في تعليمه يعود إلى نجاح طريقته في التعليم ،إذ لا يكتفي بما تحتويه المادة الدراسية بل لابد من طريقة أو أسلوب يستطيع بواسطته إيصال المعلومة حيث يجعل المتعلم ينتبه للدرس ويتفاعل معه .

ومن هنا يمكن للتعليم أن يسلك طريقا يواكب الوجه الجديد للحياة ويكون قادرا على الإيفاء لمتطلباتها ،فأنتج القائمون على العملية التعليمية والمهتمون بها عدة نظريات وأبحاث وطرق تحاول الوصول إلى الغاية المنشودة .

وكانت أغلب هذه النتائج ذات فائدة بمختلف جوانبها أو أحدها على الأقل ،حيث دخل التعليم مع مختلف نتائجه مرحلة جديدة ،بدأت تتغير معها معظم جوانبه النظرية القديمة وأصبح في تطوير وتجديد مستمر،لا يقف عند حد معين بل دائما ما نفتح لمجالاته فرصا إبداعية نحاول الوصول إلى طرق بها أكثر حداثة من سابقتها ،قادرة بشكل أفضل على مواكبة العالم في جميع أشكاله.

ونظرية التعليم بالملاحظة هي واحدة من الجهود التي حاولت أن تطور التعلم والتعليم ،ولقد ميزت هذه النظرية بشموليتها ودراستها لمختلف نواحي التعليم ،مشكلة الإطار الأهم في العملية التربوية التعليمية.

سنحاول من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب هذا التعليم مبرزين دوره في تنمية مهارات المتعلم آخذين في ذلك تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ـ عينة ـ والموضوع معنون بـ: **دور التعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم السنة الثانية ابتدائي ـ عينة ـ** من هنا طرحنا إشكالية موضوعنا .

كيف يمكن لتعليم بالملاحظة الإسهام في تنمية مهارات المتعلم بصفة عامة وتلميذ السنة ثانية بصفة خاصة ؟

ومن التساؤلات التي اندرجت تحت هذا الموضوع ما يلي:

- كيف يقوم المعلم بعرض النماذج التي تثير انتباه المتعلم وتنمي مهارته ؟
- ما مدى توظيف المعلم للملاحظة في تعليم المهارات اللغوية للمتعلم ؟
- هل هذه الطريقة من التعليم ناجحة أم لا؟

هذه التساؤلات جعلتنا نقوم بوضع الافتراضات الآتية:

- يعد التعليم بالملاحظة وسيلة تساعد المعلم على توصيل المعلومة .
- ينتهج المعلمون الطور الابتدائي عامة والتلاميذ السنة ثانية خاصة الملاحظات في تعليم المهارات اللغوية لتنميتها وتوضيحها أكثر.

والذي دفعني إلى اختيار هذا الموضوع سببان رئيسيان هما:

أسباب ذاتية :تمثلت في : رغبتي في التعرف على هذا النوع من التعليم وكيفية تقديمه من قبل المعلم للتلاميذ ،لأنني يوما ما سأصبح في مكان ذلك المعلم إن شاء الله، حتى أحسن التصرف.

أما الأسباب الموضوعية : فقد تمثلت في التعليم بالملاحظة الذي يعد نظرية من النظريات المعرفية التي لم تخضع إلا بالدراسة القليلة مقارنة بالنظريات الأخرى مع حداثته في عملية التعليم .

كما أننا نهدف من خلال هذه الدراسة إلى بيان الدور الذي يقوم به التعليم بالملاحظة في التعليم من أجل اكتساب المتعلم المهارات اللغوية التي تمكنه من استعمالها في مسيرته الدراسية بشكل صحيح وسليم ،والمواقف الاجتماعية المختلفة.

وبالتالي تهدف هذه الدراسة للوصول إلى مدى نجاح هذا النوع من النظريات في مرحلة التعليم الطور الابتدائي السنة الثانية على سبيل المثال لا الحصر.

وتكمن أهميتها في أنها تحاول الوقوف على إبراز دور التعليم بالملاحظة في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ السنة الثانية ابتدائي ،وقد تمثلت حدود الدراسة في ثلاثة أبعاد جاءت كالأتي:

- **البعد المكاني :**أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية عجيمي محمد الزوالية - الوادي .
- **البعد الزماني :** لقد تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2019م.

انطلقت الدراسة الميدانية في شهر جانفي 2019 م.

- **البعد البشري :**أجريت الدراسة على تلاميذ الطور الأول ابتدائي السنة الثانية حيث شملت العينة على 34 تلميذ وتلميذة.

للوصول إلى نتائج محددة اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه هو أكثر مناهج شيوعا ،والأنسب استعمالا في البحوث التعليمية ،ومن خلاله قمنا ووصفنا أداء عينة وكيفية سير الحصة وبالتالي جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة.

أما عن أداة الدراسة فقد اعتمدنا أداة **الملاحظة** ،التي تمثل إحدى الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات في البحوث العلمية بالإضافة إلى أداة التحليل التي اعتمدنا عليها في تحليل نتائج المتحصل عليها.

اشتملت خطة دراستنا على ما يلي:

مقدمة :والتي تحتوي على حوصلة حول موضوع الدراسة ،وطرح الإشكالية التي انطلقت منها مع أسئلة جزئية تفرعت عنها فرضيات وحدود الدراسة مع ذكر المنهج والأدوات المعتمدة والخطة التي نسير وفقها ،والمصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها ثم يليها فصلان وخاتمة.

الفصل الأول :المعنون بـ: أدبيات البحث النظري ،قمنا بتقسيمه إلى مبحثان.

المبحث الأول :التعلم بالملاحظة (تعريفه ومراحله والعوامل المؤثرة فيه وآثاره).

المبحث الثاني :المهارات اللغوية (السماع والكلام والقراءة والكتابة).

الفصل الثاني :فقد تمثل في الأدبيات التطبيقية (الميدانية) الذي قسمناه أيضا إلى مبحثان الأول :بعنوان معلومات الدراسة أما المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها.

وانتهت الخطة بالنتائج المتوصل إليها ،ذاكرين أهم المصادر والمراجع المعتمدة عليها وعلى رأسها :

- علم الاجتماع التربوي ،لإبراهيم عبد الله ناصر.
- مبادئ علم النفس التربوي ،لعماد عبد الرحيم الزغول.
- تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،لحسين عبد الباري عصر.
- الشامل في تدريس اللغة العربية ،لعلي النعيمي.
- أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية ،لمحمد ركان الدغيمي.
- أسس البحث العلمي ،لمروان عبد المجيد إبراهيم.

وكأي بحث لا يخلو من بعض الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجازه، تشعب المادة التي تخدم الموضوع أدى إلى صعوبة التعامل معها وعلى العموم كانت هذه الصعوبات حقيقة استطعنا تجاوزها بفضل الله الكريم.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على توفيقه وعونه ،كما أنني أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الفاضل **حسين دحو** على صبره معي في إنجاز هذا البحث وإخراجه بهذا الشكل .

وهذا اجتهادنا ويبقى الباب مفتوح لبحوث ودراسات أخرى تثري هذا الموضوع فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان .

مباركة درويش

25 جوان 2019

الفصل الأول : الأدبيات النظرية

المبحث الأول : التعلم بالملاحظة

- تعريف التعلم بالملاحظة
- مراحل التعلم بالملاحظة
- العوامل المؤثرة في التعلم بالملاحظة
- أثار التعلم بالملاحظة

مدخل

يعد موضوع التعلم من أكثر الموضوعات أهمية وإثارة لاهتمام الباحثين في مختلف التخصصات وللتعرف على هذه الظاهرة الإنسانية المعقدة من خلال التوصل إلى قوانين تتحكم بها ،بما يساهم في استثمارها وتوظيفها في المواقف الاجتماعية

فأهمية التعلم تكمن في كونه عملية يكتسب بها الفرد أنماط سلوكية جديدة ومهارات معرفية وانفعالية متعددة تساعد في التكيف مع بيئته الداخلية والاجتماعية ومواجهة التحديات والمخاطر المحيطة به.

ولقد ظهرت العديد من نظريات التعلم التي تهدف لتقديم فهم أفضل وأعمق للسلوك الإنساني ومن بين هذه النظريات التي نحن بصدد دراستها " التعلم بالملاحظة " « أو التعلم بالنمذجة لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي ،والمعايير الاجتماعية ، والسياق الاجتماعي في حدوث التعلم .ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ بل محيط اجتماعي.» [1]

ورغم أن مسألة التعلم بالملاحظة(التقليد) مطروحة مند زمن طويل ،إلا أنها لم تخضع للدراسة العلمية إلا في السنوات القليلة الماضية فكانت محطّ اهتمام علماء النفس.

[1]- ابراهيم عبد الله ناصر ؛علم الاجتماع التربوي ،دار وائل لنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، 2011م ص245.

أولا : تعريف التعلم بالملاحظة

نقف تحت هذا العنوان **التعلم بالملاحظة** ،فإنه يشتمل على عنصرين التعلم في ذاته والتعلم بالملاحظة ،نتطرق إلى التعلم باختصار.

التعلم مفهوم رئيس ظّل يحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان ،فهو موجود مند نزول الأديان السماوية حتى عهدنا الراهن الحافل بشتى صفوف العلم والمعرفة ،ومفهوم التعلم يشكل القضية المحورية في موضوعنا هذا ، « لوجود اليوم في مجتمعنا المعاصر أجهزة هائلة تنفق عليها الأموال الطائلة تتمثل في المدارس والجامعات والمعاهد لا لشئ إلا لمتابعة قضية التعلم والوصول بأطفالنا إلى الحياة العلمية العامة الناجحة.»[1]

يعرفه محمد محمود محمد «اكتساب الفرد القدرة على المهارة على تعديل سلوكه ليتمكن من حل المشكلات التي تصادفه في حياته العملية ،كما يساعده في إحداث علاقة أكثر توفقا وتكيفا مع البيئة التي يعيشها.»[2]

من خلال التعريف السابق يستنتج «أن الإنسان هو في عملية مستمرة من خلال التعلم مند ولادته حتى مماته فهو يتعلم بطرق مختلفة من بينها المحاولة والخطأ أو بالاستبصار أو بتقليد أو التعلم بالملاحظة.» [3]

والطريقة التي تهمنا هي التعلم بالملاحظة وهي الشق الثاني للعنوان ،تتلخص بأن البيئة الخارجية تقدم للفرد نماذج كثيرة من السلوك التي يقوم الفرد بتمثيل سلوكها .

تعرفه الدكتورة مريم سليم «بأنه اكتساب الفرد أو تعلمه لاستجابات أنماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي ،فالفرد يتعلم عن طريق الملاحظة ويستقبل

[1]- حسين فايد ؛ علم النفس العام رؤية معاصرة ؛ دار طيبة للنشر والتوزيع والطاعة ،(د.ط) ، 2005م، ص105.
[2]- محمد محمود محمد ؛علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام ؛ دار مكتبة الهلال ،(د.ط) ، 2003م ، ص25.
[3]- ينظر ؛ سعيد حسني العزة ؛ صعوبات التعلم (المفهوم ، التشخيص ،الأسباب ، أساليب التدريس واستراتجيات العلاج)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، ،(د.ت) ،ص12.

بدقة الأنماط السلوكية التي تصدر عن النموذج الملاحظ.» [1] كما يعرفه كذلك جودت عبد الهادي «ذلك التعلم الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ، ويسمى الملاحظ أو المقلد نتيجة ملاحظة لفرد آخر يتصف بخصائص معينة اخرى ، ويسمى النموذج ، يعرض سلوك معينا ذو نتائج تعزيزيه.»[2]

وفي الأخير نستنتج تعريف شامل عن التعلم بالملاحظة يمثل العملية التي يلاحظ من خلالها الشخص أنماط سلوك الآخرين ، وغالبا ما تكون تلك السلوكات المدمجة إما عن قصد أو بغير قصد.

ثانيا : مراحل التعلم بالملاحظة

يمر سلوك المتعلم من خلال التعلم بالملاحظة بأربعة مراحل وهي :

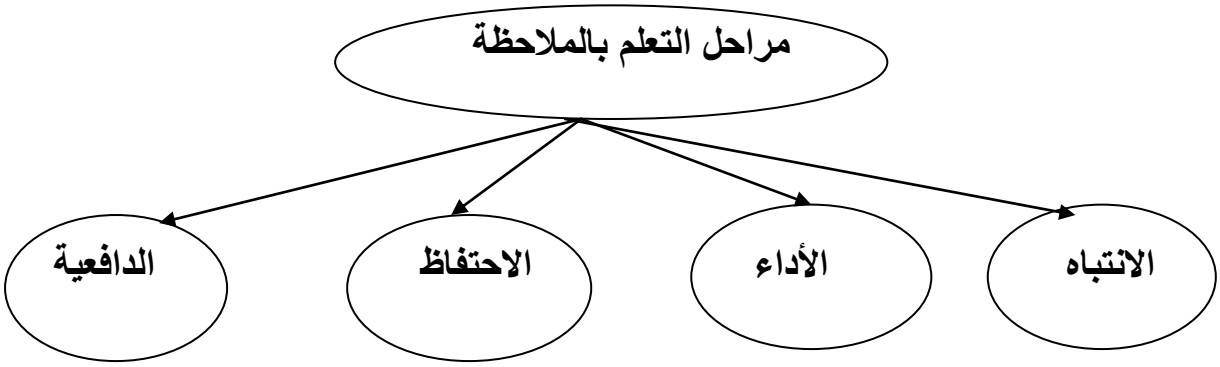

ويتم شرحها كلٌّ على حدا .

أ ـ الانتباه :

يعتبر الانتباه في مفهومه العام أنه عملية تنبيه وتركيز للوعي على منبهات معينة وهو النقطة الأولى للإيصال بالعالم الخارجي ،أما ما قيل عنه في هذه النظرية فهو « شرط أساسي لحدوث عملية التعلم ، فلا يمكن أن يكون هناك تعلم دون انتباه ،وقد أظهرت نتائج الدراسات أننا ننتبه لنموذج ما.»[3]

---

[1] ـ مريم سليم ؛ علم النفس التربوي ؛ دار النهضة العربية ، بيروت ـ لبنان ،(ط.1) ،ص 174.

[2] ـ جودت عبد الهادي ؛ نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ؛ دار العلمية الدولية ودار الثقافة ،عمان ،ط1،2000م ،ص259.

[3] ـ صلاح الدين محمود علام ؛ علم النفس التربوي ؛دار الفكر للنشر والتوزيع ؛ط.1، 2010م ،1431ه ص529

يعتمد الانتباه المرتبط بالتعلم بالملاحظة بمجموعة من العوامل تتمثل في :

1 - «خصائص النموذج :إن انتباه الفرد إلى نموذج معين وما يعرضه من أنماط سلوكية يتأثر إلى درجة كبيرة بخصائص النموذج ،من حيث الجاذبية المتبادلة والرعاية والتقبل وكفاءة النموذج التي يتم إدراكها .

2 - «خصائص الشخص الملاحظ :إن درجة الانتباه في سلوكات النماذج تتفاوت من فرد إلى آخر تبعا لعدد من الخصائص مثل مستوى مفهوم الذات والاستقلالية.»[١]

نستخلص من هذه الخاصية أن الأفراد ذو مفهوم الذات المرتفع ومستوى الكفاءة والمكانة الاقتصادية ..... إلخ أكثر ميلا للاستقلالية ،لذا هم أقلّ ميلا للانتباه إلى سلوكات الآخرين.

3 - « ظروف الباحث :تلعب ظروف الباحث دورا بارزا في عملية الانتباه ،إذ تمثل هذه الظروف ربما تعزز أو تعيق عملية الانتباه ،وعموما فإن وجود باحث لدى الفرد لتعلم سلوك ما من شأنه أن يزيد في درجة الانتباه إلى سلوك النماذج.» [٢]

ب - الاحتفاظ :

تعد الذاكرة المركز الأساسي لهذه المرحلة ؛أي تقوم بعملية احتفاظ المعلومات لمدة من الزمن لغرض تأثير على الأفعال المستقبلية ،فمن هنا «يتطلب التعلم الاجتماعي توفير قدرات معرفية معينة عند الأفراد أو صور أو حركات بالإضافة إلى تذكرها واستدعائها عند الحاجة.» [٣]

« فعدم توفير مثل هذه القدرة تجعل ملاحظة سلوك النماذج عديمة النفع.»[٤]

[١] - عماد زغول ؛ نظريات التعلم ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1،2003م ، ص136

[٢] - المرجع نفسه؛ ص 136.

[٣] - عماد عبد الرحيم الزغول ؛ مبادئ علم النفس التربوي ؛دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1، 2009م/1430ه ،ص221 .

[٤] - عماد الزغول ؛ نظريات التعلم ، ص136.

ج ـ الأداء :

هو ذلك العمل الذي يتعهده الفرد بعد أن يكلف به لكن في العملية التعليمية فهو « عندما يتقبل الشخص سلوك النموذج على أنه ملائم بالنسبة له ويروي أنه من المحتمل أن يؤدي إلى ايجابية فإنه يميل إلى تكرار سلوك النموذج ،وقد تعمل الصورة العقلية والأفكار المكتسبة خلال التعلم بالملاحظة بوصفها منبهات داخلية شبيهة بالمنبهات الخارجية التي يقدمها النموذج.» [1]

د ـ الدافعية :

الدافعية هي مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تعمل على تحريك الفرد ، من أجل الوصول إلى حالة التوازن كما أنها تعتبر «الشرط الأساسي لحدث التعلم بالملاحظة لابد من توافر الدوافع لأداء الاستجابة المكتسبة ،فقد تتوفر مراحل الانتباه والاحتفاظ والأداء ،ولا تصدر استجابة التعلم نظرا لعدم وجود دافع أو سبب ،فلا تظهر استجابة كافية لها.» [2]

ثالثا : العوامل المؤثرة في عملية التعلم بالملاحظة :

من خلال التعلم بالملاحظة فإننا نتأثر بمجموعة من العوامل التي تساعدنا في اكتساب بعض النماذج وهي كالتالي :

أ ـ التقليد :

هو عبارة عن إتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا الحقيقة فيه ،ويتم التقليد في عملية التعلم بالملاحظة «تقليد الأشخاص ذو مكانة اجتماعية عالية ،يكون هناك لتقليدهم أكثر من غيرهم ممن لا يملكون هذه الصفات ،مثال ذلك في الصف فإن الطلبة الذين

[1] ـ أحمد محمد عبد الخالق ؛مبادئ التعلم ؛ دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط2،2006م ، ص208.
[2] ـ محمد جاسم محمد ؛نظريات التعلم ؛دار الثقافة للنشر ،عمان ، ط1، 2004م ص237 .

بشعبية كبيرة ،يميل الآخرون إلى تقليدهم أكثر من أولئك الذين لا توجد لديهم هذه الشعبية.»[١]

ب ـ القرب :

«يميل الشخص عادة إلى اختيار نموذجا قريبا منه كالآباء والأقارب والأصدقاء أكثر من ميله إلى اتخاذ نموذج بعيد عنه كالغرباء»[٢] أي أن القرب له دور فعال في اكتساب نموذج.

ت ـ مكانة النموذج:

تمثل مكانة النموذج من العوامل التي تكسب الفرد نموذج جديد أي «ينتقي الشخص نماذج ذات مكانة وتتضمن المركز الذي يشغله النموذج والدور الذي يقوم به وقوة تأثير وقدرته على الاتصال.» [٣] فمثال ذلك المعلم الذي يحترمه طلابه أكثر ميلا لاتخاذه نموذجا يحتذى به ،وليكن قدوة حسنة ،ومن ثم فعندما يشير هذا المعلم لملائمة بعض الأنماط السلوكية كالتدخين فسوف تكون الفرصة مناسبة لاعتناق أفكاره.

ث ـ التأثير:

هو ما يحدث عندما تتأثر مشاعر الشخص أو آرائه أو سلوكياته بالآخرين «أي التغير في اتجاهات الشخص أو سلوكاته ،و قد يحدث هذا نتيجة لاقتناع بالرسالة ذاتها أو بالنموذج الذي يقدمه.»[٤]

---

[١] ـ صاح محمد علي أبو جادو ؛ علم النفس التربوي ؛ دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، (ط1) ،1998م/1431ه،ص205 .

[٢] ـ أحمد محمد عبد الخالق ؛ مبادئ التعلم ،ص213 .

[٣] ـ المرجع نفسه ، ص 214 .

[٤] ـ محمد جاسم محمد ؛ نظريات التعلم ؛ ص237

ج ـ قوة النموذج :

«هي إمكانية التغير الذي يرجع إلى مركز النموذج أو من منزلته ،و يحدد الباحثون مركز النموذج اعتمادا على مدى قوته ، فقد يتعلم الأطفال تقليد الآباء ،لأن الآباء لديهم القوة والسلطة للتحكم في مصادر السرور والمتعة لدى الطفل.» [١]

ح ـ توقعات النموذج :

إن الفرد يقلد السلوكات التي يلاحظها ويعتقد أنه سلوك مناسب وسوف تؤدي إلى نتائج حسنة.

خ ـ تحديد الأهداف:

إن التعلم بالملاحظة ينتج من خلاله اكتساب سلوكات جديدة وتحقيق هدف معين ، في هذه الحالة فإن الملاحظون يهتمون بالنماذج التي تظهر لهم سلوكات تساعدهم على تحقيق هدفهم.

د ـ الفعالية الذاتية:

«يعنى الملاحظون بالنماذج عندما يعتقدون أنهم قادرون على تعلم أو أداء السلوك المندمج ، وملاحظة نماذج مشابهة يؤثر في الفعالية الذاتية.» [٢]

رابعا : آثار التعلم بالملاحظة

بعد دراسة العالم النفسي ألبرت بندورا هذه النظرية وتحليل النتائج ، توصل إلى ثلاث آثار للتعلم بالملاحظة وتتمثل فيما يلي:

[١]ـ المرجع السابق ؛ ص 237

[٢]ـ صلاح الذين محمود علام ؛ علم النفس التربوي ؛ دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1، 2010م، ص531.

1- تعلم استجابات جديدة:

إن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب ....تشكل مصادر مهمة للنموذج ،ويعتبر نموذج حي حيث «يستطيع الملاحظ تعلم سلوك جديد إذا لاحظ أداء الآخرين ،فعندما يقوم النموذج بأداء استجابة جديدة في حصيلة الملاحظة السلوكية ، يحاول هذا الملاحظ تقليدها.»[١]

مثال ذلك الطفل الذي يلاحظ ولدته الواقفة على كرسي لتناول شيء ما ،من رف مرتفع يتعلم استخدام الكرسي لإطالة قامته و الوصول إلى الأشياء التى تقع خارج متناوله.

2 – الكف و التحرير:

الامتناع عن ممارسة سلوك نتيجة لما يتبعه من آثار ؛«أي عملية ملاحظة سلوك الآخرين قد تؤدي إلى كف الاستجابات أو تجنب أداء بعض السلوك بخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية غير مرغوب فيها من جراء انهماكه في هذا السلوك . » مثال ذلك الأخت تشاهد أخاها مسرعا لاستقبال والده و هو قادم بالسيارة من العمل ،فينهره والده خوفا عليه من السيارة.

3 – التسهيل:

«التسهيل يتناول الاستجابات المعلقة غير المكفوفة و المقيدة و التي يندر حدوثها بسبب النسيان و الترك.»[٢] «و ملاحظة سلوك النماذج ربما تعمل على إثارة و تسهيل ظهور سلوك المتعلم على نحو سابق لدى الأفراد و لكنهم لا يستخدمونه بسبب النسيان ،فعند ملاحظة نماذج تمارس هذا السلوك ربما يسهل عملية عودة من جديد»[٣] و مثال ذلك المدخن الذي توقف على سلوك التدخين وانقطع عنه لفترة طويلة ،فمن المحتمل أن يعود لمثل هذا السلوك عندما يتعامل مع مجموعة من الأفراد المدخنين.

---

[١] ـ عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي ؛ دار الفرقان للنشر والتوزيع ، دط، 1996م ،ص 357.

[٢] ـ المرجع نفسه ، ص 358.

[٣] ـ سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ؛ مبادئ علم النفس العام ؛ مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع ، ط 1،2011م ،ص90.

خلاصـــــــــــة

سميت هذه النظرية بالتعلم الاجتماعي ،حيث ركز فيها على التقليد والذي يمثل ملاحظة نموذج معين ثم تقليد سلوكه ويصعب حصر هذا النموذج في شخص معين.

توحي بعض الدلائل بأن نموذج التعلم بالملاحظة كتقنية تعليمية ،هو أكثر فعالية من بعض نماذج التعلم الأخرى ،خاصة في مجال المهارات الاجتماعية أو المهارات الحركية المعقدة أو المهارات اللغوية.

وتتضح أهمية التعلم من خلال دور التفاعل الذي يقوم به المعلم داخل غرفة الصف لأنه يمثل نموذجا غنيا بالنسبة لتلاميذه لتنوع السلوك الذي يصدر عنه على مرأى منهم .

المبحث الثاني :

المهارات اللغوية

السماع

الكلام

القراءة

الكتابة

مدخـــــــــل

تمثل المهارات اللغوية (السماع ،والمحادثة ،والقراءة ،والكتابة) أساسا للتعليم والتعلم في مراحل المختلفة ،عن طريقها سيتزود المتعلم بالمعرفة العلمية ،والتراث الحضاري والثقافي ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعلم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة .

إن التربية الحديثة تؤكد أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية ،وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية المناسبة للتعلم

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الفرد يتعلم عن طريق الكلام،وعن طريق الاستماع وعن طريق القراءة ،وعن طريق الكتابة،بنسب مختلفة ولكل مهارة دورها الهادف ،ومن هنا يمكننا تعريف المهارة «بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهوله ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا ،وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.»[1]

[1] ـ رشدى أحمد طيعمة ؛ المهارات اللغوية مستوياتها ، تدرسيها ،صعوباتها ؛ دار الفكر العربي لطبع والنشر ، القاهرة ط1 ،2004م ، ص 30.

I. مهارة الاستماع

1- مفهوم الاستماع

يعد الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم إتقانه فهو يشترك في كل المهارات ليحقق التواصل ولهذا يعرفه حسنى عبد الباري عصر أنه «اللبنة الأساسية لنمو اللغة وتطورها»[١] ويرى دون برون «أن المقصود بالاستماع هنا ليس السماع ،بل المقصود به هو الإنصات ،وهذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن نعلمها للتلاميذ والتي ينبغي أن يهتم بها المعلم.»[٢]

وفي الأخير نستنتج تعريف شامل للاستماع والذي يمثل الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي ويتطلب نشاطا عقليا من المستمع.

2 ـ أنواع الاستماع

هناك أنواع عديدة لاستماع أهمها:

1- الاستماع غير المركز أو ما يسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر : في هذه الحالة يكون المستمع غير مركز لما يقال له ،يسمع لكن لا يعي ما قيل له .

2- الاستماع الناقد:«هو ذلك الاستماع الذي ينفعل المستمع بالكلمات و يعايشها»[٣]

[١] ـ حسيني عبد الباري عصر ؛ فنون اللغة العربية ـ تعلمها ـ وتقويم تعلمها ؛ دار الإسكندرية للكتاب ، دط ، 2005م ،ص 60 .

[٢] ـ د. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ؛ تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ؛ دار الفكر العربي للطبع والنشر ،القاهرة ، ط1،2000م ، ص 79 .

[٣] ـ المرجع نفسه ، ص 40.

3- الاستماع اليقظ :«هو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر وأوضح.»[١]

4 - الاستماع التحليلي:«هذا النوع من الاستماع يكون المستمع في تفكير فيما يقول له المتحدث ،أي يسمع ليحلل كلام المتحدث ويرد عليه.»[٢]

5 - الاستماع من أجل المتعة:«حيث يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة عن رغبة وميل للموقف ، الذي يجري فيه الاستماع ، فالهدف من هذا النوع الاستمتاع.»[٣]

نضيف إلى هذه الأنواع نوع آخر ويسمى الاستماع قصد الفهم وهو الاستماع الذي يبدل صاحبه جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.

3 - أهمية الاستماع:

كما ذكرنا سابقا أن الاستماع من المهارات اللغوية الهامة في الحياة ،ذلك أنه أهم سبل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحي فيه ،ومن ثم كان لابد من تدريب التلاميذ على مهارته في وقت مبرز لأهميته في عملية التعلم ،وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي .

- يعتبر الركن الأساسي في عملية الاستيعاب والتحصيل«فهو الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف إليها.»[٤]

---

[١]- فراس السليتي ؛ فنون اللغة العربية (المفهوم ،الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية)؛ جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2008م ، ص 24.

[٢]- أيوب جرجيش عطية ؛ اللغة العربية تثقيفا ومهارات ؛دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،ط1،2008م ،ص13 .

[٣]- فراس السليتي ؛ فنون اللغة المفهوم الأهمية ،المعوقات ، البرامج التعليمية ،ص24 .

[٤]- فهد خليل زايد ؛ الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ؛ دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ،ط1، 2011م، ص36 .

ـ من خلال الاستماع يتم تطور نمو اللغة عند الطفل أي «يستطيع الطفل أن يفهم العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة ،وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم ،وفهم ما نشير إليه من معاني مركبة.»[١]

ـ يساعد حسن الاستماع في«سهولة ترجمة الدروس إلى صور ولوحات وبطاقات تعرض بالتآزر مع القصص والحكاية الصوتية.»[٢]

ـ سبق أن رأينا أن الاستماع يأخذ نحو نصف الوقت المخصص للدراسة تقريبا في المدارس الثانوية وما دونها ،فالموقف التعليمي في المحاضرة والمناقشة وغيرها يعتمد اعتماد كبير على الاستماع الواعي الناقد ومهما علا أمر الوسائل التعليمية ومهما كثرت الوسائل في العملية التعليمة ،فإن الاستماع مازال يلعب أهم الأدوار ويأخذ حصة الأسد في أكثر البلدان ومنه «اعتمدت عليه العملية التعليمية ،واستخدمته في برامجها التدريسية ومراحل التعلم..... »[٣]

4 ـ أهم مهارات الاستماع :

تعتبر مهارة الاستماع إحدى العمليات التي تتطلب من المستمع أن يعطي اهتماما كبير لما تتلقاه أذنه ،بالطبع هذه المهارة تقود الشخص إلى النجاح ؛مثلا الطالب الذي يتمتع بمهارة الاستماع سوف تزداد قدراته وإدراك فهم المتحدث وكفاءته في التحصيل «لمعاني الكلمات وتذكر تلك المعاني واستنتاج معاني الكلمات غير معروفة في السياق.»[٤]

---

[١]ـ المرجع السابق، ص 36.

[٢]ـ حسين عبد الباري عصر ؛ تعليم العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ،الاسكندرية ، دط ، د س، ص485.

[٣]ـ ينظر : رشدي أحمد طعيمة ؛ ومحمد السيد مناع ؛ تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ،ص71.

[٤]ـ علوي عبد الله طاهر ؛تدريس اللغة العربية وفقا لإحداث الطرائق التربوية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،ط1، 2010م ، ص 78 .

II.مهارة الحديث

1- مفهوم الحديث (الكلام ، التعبير الشفوي)

بما أن الكلام مهارة رئيسة من مهارات اللغة وموضوع إنساني أساسي فلابد لنا أن أتطرق إلى تعريفه لغة واصطلاحا .

لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور قوله «الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو جملة والقول إجماع الناس على أن يقولوا أن القران الكريم وكلام اسم جنس على القليل والكثير ،والكلم لا يقل على ثلاثة كلمات لأنه جمع كلمة.»[١]

اصطلاحا :

قبل التعريف الاصطلاحي نشير إلى المصطلحات المصاحبة للحديث ،منها الكلام المحادثة ،التعبير الشفوي ،لهذا سنعرض مفاهيم كل من المصطلحات التالية:

- **التحدث :**«فن من الفنون اللغوية يتعلق بالمتحدث ويشترط طول الزمن والاستقلال اللغوية المنطوق ،وزيادة الوعي بالمعنى والمبنى معا .....»[٢]
- **المحادثة :**«نوع من التعبير الشفهي وثيق الصلة بالتحدث لكنها رهن بطريق آخر مشارك فيها وتدور حول معاني مشتركة متبادلة بين المتحدثين يراد فحصها ،وعرضها ،وتبادلها ،وتنميتها واتخاذ الموقف بشأنها ،وإنما تحتاج إلى التنبؤ بأفكار الطريق المشارك المتحدث فيها.»[٣]
- **الكلام :** للكلام تعريفات كثيرة ذلك راجع إلى الآراء التي اختلفت في تحديد تعريفه.

«هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عمّا في نفسه من هاجسه أو خاطره ،وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من

---

[١]- ابن منظور ؛ لسان العرب ؛ دار الكتب العلمية لبنان ، ط1، 2002م،المادة (كلم)، المجلد 12، ص 617

[٢]- ينظر : حسين عبد الباري عصر ؛ تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ص 477/486 .

[٣] - المرجع نفسه ، ص 478.

رؤى أو فكر ،وما يريد أن يزود به غيره من معلومات .....»[1] ويعرفه كذلك فراس السليتي أنه «الكلام صورة من صور اللغة يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره وهو الأصوات التي تخرج من الفرد يفهمها شخص يسمعه.»[2]

على ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم شامل للكلام هو ملَكة مركبة وهبها الله تعالى للإنسان عن سائر الكائنات الحية تمكنه من إنتاج لغة يعبر عن حاجياته في الوسط المعاش فيه ،والقدرة على التفكير لتمكنه من التعبير وذلك لقوله تعالى﴿عَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾﴾ [3]

- **التعبير الشفوي :**«يطلق عليه المحادثة أو الإنشاء الشفوي وهو أسبق من التعبير الكتابي ،وأكثر استعمالا منه.»[4]

من خلال التعريفات السابقة للمصطلحات نستنتج أنها كلها تصبّ في نفس المصبّ وهو البوح عما يجول في نفس المتحدث وفي أداء الكلمات ومعنى ليحقق الفهم والتواصل.

2 ـ أهمية الكلام :

الكلام له أهمية ومكانة بين المهارات الأساسية تتمثل فيما يلي:

- «يعد الرافد الأساسي للثقافة والمعرفة الإنسانية.

- عن طريقه يتعرف الإنسان إلى ما يجري حوله من مناشط في مختلف نواحي الحياة ، كذلك الإنسان يتعرف على تراث أمته وتراث الأمم الأخرى .

---

[1] ـ أحمد جمعة ؛الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية ، مصر ،ط1، 2006م، ص 86 .

[2] ـ فراس السليتي ؛ فنون اللغة (المفهوم .الاهمية .المعوقات.البرامج التعليمية) ، ص40.

[3] ـ سورة البقرة الاية 31

[4] ـ زهدي محمد عيد ؛ مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2011م،ص139.

• عن طريق الكلام يستطيع أن يكشف تماما عن حقيقة لنفسه وللآخرين ويستطيع أن يندرج بصورة فعالة في الحياة الاجتماعية.»[١]

3 ـ مهارات الكلام (الحديث ، التعبير الشفوي)

لا شك في أن الحديث من المهارات اللغوية ولهذا يحرص المعلم على تدريب طلابه على مهارات وعادات مصاحبة للمحادثة وتتمثل فيما يلي:

ـ «الجرأة في مخاطبة الناس ،ومواجهتهم والحديث إليهم دون التردد أو خجل.»[٢]

ـ «نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها.»[٣]

ـ «عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة .

ـ تماسك العبارات وعدم تفككها.»[٤]

ـ «استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء ،بحيث تكون الحركات والإشارات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل .

ـ تجنب العيوب النطقية من تأتأة وغيرها.»[٥]

III. مهارة القراءة

لا شك في أن القراءة هي من أكبر النّعم التي أنعمها الله تعالى على خلقه ،وحسبها شرفا لأنها كانت أول لفظ من عند الله سبحانه وتعالى عل نبيه الكريم وذلك بقوله

---

[١] ـ فراس السليتي ؛ فنون اللغة (المفهوم .الأهمية .المعوقات .البرامج التعليمية)،ص 37/38 .

[٢] ـ فهد خليل زايد ؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ؛ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،د.ط ، 2006م ،ص 30 .

[٣] ـ فهد خليل زايد ؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ؛ دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،د.ط ، 2006م ،ص 30 .

[٤] ـ فراس السليتي ؛ فنون اللغة (المفهوم .الاهمية .المعوقات .البرامج التعليمية)، ص 44.

[٥] ـ فهد خليل زايد ؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص31

﴿ ا قۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾[1]،وتعد القراءة من بين المهارات اللغوية ،فهي المجال الأهم من مجالات النشاط.

1- مفهوم القراءة

لغة : ورد في صحاح الجوهري

« قَرأت الشيء قرآنا ، جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، وقرأت الكتاب قراءة ، وقرآنا ، ومنه سمى القرآن .»[2]

قبل أن نتطرق إلى القراءة اصطلاحًا ليكن في علم القارئ أنها مرت بعدت مراحل لضبط معناها

اصطلاحا :

«كانت تعني عملية لغوية ،يعيد القارئ بواسطتها بناء عبّرَ عنه الكاتب في صورة رمزية مكتوبة ،هي الألفاظ ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويحلّله ويفسّر وينقد و يفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته.»[3]

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة «عملية يراد بها إيجاد الصّلة بين لغة الكلام والرموز والكتابة»[4]

الشيء الذي أدى إلى تغير تعريفات القراءة هي كونها محصورة «في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة ،وتعريفها والنطق بها وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء.»[5]

تعد القراءة إضافة إلى ما تم ذكره والتطورات التي تطرأ عليها في ضوء معطيات علم النفس والتربية هي «الفهم والتذكر والاستنتاج والربط ،ثم النقد والتفاعل

---

[1]- العلق ؛ الآية 1 .

[2] - بن عماد الجوهري ؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، دار المعلم الملايين ، لبنان ، باب الاول المهموز ، فصل القاف ط2، 1990م ، ص65.

[3]- فراس السليتي ؛ فنون اللغة (مفهوم ، الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية) ، ص2 .

[4] - فهد خليل زايد ؛ الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص 21.

[5] - سميح أبو مغلي ؛ الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2005م ، ص2.

والإمتاع.»[1] وأنها «عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم ،أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار ،كما أضيف إليها عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع المقروء في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.»[2]

وأخيرا نستنتج بأن القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ،ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار.

2 ـ أنواع القراء ة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية ،وقراءة صامتة

❖ **القراءة الجهرية**

يعتمد هذا النوع من القراءة على،ارتباط الحاصل بين الرموز وصوته ؛«أي أن القارئ يلفظ أصوات الحروف والمقاطع ،والكلمات والعبارات والجمل التي يقرأها جهرا ويخرج أصواتها فعلا وتتم هذه العملية بتحريك أعضاء التصويت ،فيدخل في اثنائها فعاليات منها الأشكال والرموز والانتقال إلى مدلولاتها الذهنية»[3] ولكي تتحقق القراءة الجهرية ينبغي لها أن تستوفي الشروط الآتية.

ـ «رؤية المادة المكتوبة بشكل واضح.

ـ ضبط حركات القراءة وسكناتها.

ـ مراعاة علامات الترقيم .

ـ تسكين أواخر الكلمات ـ التعبير عن المعاني (قراءة مصورة للمعنى).»[4] مع مراعاة البدء بالحركات والنطق إملاء

أغراضها ومزاياها :

ـ «هي وسيلة لإيجاد النطق والإلقاء وتمثيل.

ـ وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ والنطق فيتسنى علاجها.

---

[1] ـ فراس السليتي ؛ فنون اللغة (المفهوم .الأهمية .المعوقات .البرامج التعليمية .)،ص2 .

[2] ـ سميح أبو مغلي ؛ الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ،ص19 .

[3] ـ غافل مصطفى ؛طرق تعليم القراة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ؛ دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،ط1،2005م ، ص 153 .

[4] ـ علي النعيمي ؛ الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ،ط1،2003م، ص71.

ـ قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ ، وانصرافهم على الدرس.»[1]

❖ **القراءة الصامتة**

تعرف القراءة الصامتة «بأنها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت ،أو النطق ،ولو كان نطقًا خافتا وخوف تحريك الشفتين ،أو التمتمة بالحروف و الكلمات.»[2]

مزاياها :

1 ـ من الناحية الاجتماعية : **«**تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات شيوعا فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجلات ،أو الكتب الخارجية ،الكتب المنهجية التي تقتضي طبيعتها القراءة الصامتة.»[3]

2 ـ من الناحية الفهم والاستيعاب :«أثبت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجاهزة لأن فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ بها.»[4]

أغراضها :

«تنمية الرغبة وتذوقها ،تربية الذوق والإحساس بالجمل ،زيادة القدرة على الفهم ،تربية القدرة على المطالعة الخاطئة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تماشيا مع ضروريات الحياة.»[5]

مهارة القراءة :

ـ «القدرة على التنغيم وتوزيع نبرات الصوت على ما يؤدي به لاختلاف الجمل والأساليب اللغوية .....

ـ الوقف السليم مع مراعاة التسكين ،إتمام المعنى ،وإدراك وظيفة علامات الترقيم واستخدامها بشكل مناسب.»[6]

ـ «تحصيل مفردات دقيقة وغنية وواسعة .

---

[1] ـ سميح أبو مغلي ؛ الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ؛ص 37.
[2] ـ فراس السليتي ؛ فنون اللغة (المفهوم ، الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية)، ص 9.
[3] ـ فهد خليل زايد؛ الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ؛ ص 30.
[4] ـ المرجع نفسه، ص30.
[5] ـ سميح أبو مغلي ؛ الأساليب للتدريس اللغة العربية ، ص25 .
[6] ـ فراس السليتي ؛ فنون اللغة (المفهوم ،الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية) ، ص8 .

ـ القدرة على تقويم ما يقرأه الفرد.»[١]

أهمية القراءة

إن للقراءة أهمية في حياة الفرد وحياة المجتمع ،ففي الفرد تكون عملية دائمة (كان الفرد قديما يتعلم ليقرأ ،ثم صار اليوم يقرأ ليتعلم)،فحاجة الفرد للقراءة ،تضل تحتل المركز الأول في حياته و في المجتمع ،لهذا تعددت أهدافها نذكر منها :

1 ـ «أن يعبر الطالب تعبيرا صحيحا عما قرأه.»[٢]

2 ـ تساعد طلبة المدارس والمعاهد والجامعات على التعلم واكتساب العلم أي«توسع دائرة تجارب الطلبة وإخصابها عن طريق القراءة.»[٣]

3 ـ فمن يقرأ يطّلع على الكثير من الرؤى ووجهات النظر المختلفة ،وبهذا يكون قادرا على الموازنة بين الآراء ،فهي تمثل «وسيلة مهمة تدعوا إلى التفاهم والتقارب بين العناصر»[٤] العناصر»[٤]

4 ـ تساعد على الترويح عن النفس واشتغال في الوقت المفيد كما أنها «تفسح المجال أمام التلاميذ للاستفادة من الكتب ،الدروس جميعا.»[٥]

5 ـ تساهم في الإطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة فهنا «تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة ،حيث تنتقل بالقارئ من ميدان إلى آخر ومن فكرة إلى أخرى.»[٦]

---

[١] ـ علوي عبد الله طاهر ؛تدريس اللغة العربية وفقا لإحداث الطرائق التربوية ؛ ص 25.

[٢] ـ سميح أبو مغلي ؛ الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ؛ ص 21 .

[٣] ـ فراس سليتي ؛ فنون اللغة (مفهوم .الأهمية . المعوقات .البرامج التعليمية) ص 6.

[٤] ـ علي النعيمي ؛ الشامل في تدريس اللغة العربية ؛ ص 79-80.

[٥] ـ طه علي حسين الدليمي ؛ وسعاد عبد الكريم الوائلي ؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ؛ جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2009م ، ص 5 .

[٦] ـ رشدى أحمد طعيمة ؛ المهارات اللغوية مستوياتها .صعوباتها ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط1، 2004م ، ص 111.

IV. مهارة الكتابة

1- تعريف الكتابة

لغة :

«كتب :الكتاب :معروف ،والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ .كَتَبَ الشئ يَكْتُبُهُ كَتَبَا وكتابة ،وكتبه : خطه» [1]، «يقال تكتب القوم إذا اجتمعوا ، وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قول الله تعالى﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [2] أي يعلمون .»[3]

كما يقول عصام الدين أبو زلان أن لها «مصطلحات خمسة وهي الكتابة والخط ورسم الحروف والإملاء والنسخ.»[4]

اصطلاحا :

ثمة تعريفات كثيرة للكتابة وتتمثل فيما يلي :

«الكتابة نظام من الرموز الخطية بواسطة نصوص أفكارنا ومعارفنا ،ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها.»[5] كما يعرفها دكتور صالح نصيرات

«تعبير عن غنى الكاتب في المفردات وفهمه للموضوع وتحكمه بأساليب الإنشاء والتعبير عما يجول في فكره و خاطره.»[6]

ويعرفها علي أحمد مذكور «مهارة عقلية وحدانية أو شعور تتمثل بتكوين الأفكار ،عن موضوع أو قضية ما.»[7]

---

[1]- ابن منظور ؛ لسان العرب ؛ ج1 ، المادة (كتب) ، ص 820.

[2]- سورة القلم الاية 47 .

[3]- فهد خليل زايد ؛ الكتابة فنونها وأفنانها ؛ دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، دط ، 2015، ص31.

[4]- عصام الدين أبو زلال ؛ الكتابة العربية أسس ومهارات ؛ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ،ط1، 2011م ، ص15 .

[5]- علوي عبد الله طاهر ؛ تدريس اللغة العربية وفقا لإحداث الطرائق التربوية ، ص118.

[6]- صالح نصيرات ؛ طرق تدريس العربية ؛ دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2006ص151.

[7]- علي أحمد مدكور ؛ طرق تدريس اللغة العربية ؛ دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1،2007م ، ص 229 .

وفي الأخير نستنتج تعريف الكتابة هي عبارة عن عملية التدوين أو الرسم لرموز مختلفة تتلقاها عن طريق السمع .

2 ـ أهمية الكتابة

الكتابة وعاء تحفظ فيه المعارف والعلوم ،ولولا الكتابة لبقيت حياة الإنسان حياة بدائية ومختلفة ،لذلك يمكن القول : أن الكتابة قدمت للإنسان أشياء كثيرة جعلت لها تلك الأهمية التي تتمثل فيما يلي .

1 ـ الكتابة وعاء لحفظ التراث العالمي على مرّ الأيام والأعوام ويعود إليها الإنسان وقت الحاجة ؛كما يقال:(العلم صيد والكتابة قيد) .

2ـ «الكتابة وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية ، ففي صفحات الكتب والمراجع كتابات كثيرة ، ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون ومجدّوا العلم والمعرفة.»[1]

3 ـ «الكتابة إحدى وسائل الاتصال بين الناس ،بها يستطيع الفرد التعبير عما يجول في خاطره .....

4 ـ للكتابة دور فعال في عملية التربية والتعليم ، فلا نعلم دون الكتابة.»[2]

نستنتج من خلال هذه النقاط أن الكتابة ،لها أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وتجعله يرتقي ويتقدم إلى الأحسن .

3 ـ مهارات الكتابة :

تتضح مهارات الكتابة في النقاط التالية :

ـ «الكتابة بخط واضح جميل ، الكتابة وفق قواعد اللغة العربية ،نحو وصرف وإملاء

[1] ـ زهدي محمد عيد ؛ مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ؛ ص95 .
[2] ـ أبو وليد أحمد جابر ؛ تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2002م ، ص 175 .

ـ عرض المادة عرضا جميلا بدءًا بالمقدمة وإنهاء بالخاتمة ،القدرة على كتابة الرسالة وظيفية .....إلخ.» [1]

ـ «تكون الكتابة بتناسق ،وحسن الفصل بين الكلمات ،نجعل موضع الكتابة (الصفحة) تطبيقا ومرتبا ،متميز بين الحروف المتماثلة في الشكل .....»[2]

ـ «مهارات التهجي بطريقة سليمة أي ما يسمى ـ تجاوز الإملاء .

ـ مهارات وضع علامات الترقيم في موضعها ، مهارات الرسم الواضح الجميل.»[3]

مما سبق نستخلص أن المهارات اللغوية أربعة مهارات ،الاستماع ،الكلام القراءة ، الكتابة ،ولقد أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام ،وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص ،و أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم ،إنما هو متوقف على مدى تمكنه من المهارات التي تجعله أدرى على التوصيل بشيء من المعرفة والسهولة .

ولا يقول أحد تمكن من لغة ما ،إلا إذا كان يملك زمامها أو له هذه المهارات الأربع وهي المفاتيح التي يلج المتعلم عبرها ميدان اكتساب أي لغة ويتوقف على تعلمها بطريقة صحيحة.

[1] ـ أيوب جرجيش عطية ؛ اللغة العربية تثقيفا ومهارات ؛ ص24.
[2] ـ ينظر : عبد السلام يوسف الجعافرة ؛ مناهج اللغة العربية وطرائق وتدريسها بين النظرية والتطبيق ؛ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1، 2010م ، ص 234.
[3] ـ علي أحمد مذكور ؛ طرق تدريس اللغة العربية ؛ ص243 .

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية الميدانية

المبحث الأول : معلومات الدراسة

بعد أن تعرفنا على الملاحظات وما يحتويها من مراحل وعوامل وآثار وكذلك المهارات اللغوية ،سنتطرق إلى معرفة كيفية التعليم بالملاحظة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم ،وذلك من خلال الأنشطة التي يقدمها المعلم للمتعلم ،لكن قبل التغلغل ينبغي التعرف على الطريقة التي اتبعناها من أجل الحصول على النتائج والأدوات والمنهج المستخدم في ذلك.

أولا : المنهج المستخدم

من المعلوم أنه لإجراء أو إعداد أي بحث علمي يتطلب إتباع منهج معين ،والذي يعرفه محمد ركان الدغيم« هو طريق كسب المعرفة ،أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة ،أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها.»[١] فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي الذي يرتبط عادة باكتشاف طبيعة الظاهرة ،حيث يعرفه مروان عبد المجيد يراد بدراسات الوصفية ما يشتمل جمع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء ...أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها » [٢]

ثانيا : تحديد مجمع الدراسة

يقصد بمجمّع الدراسة« جمع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها.» [٣]

تم إجراء هذه الدراسة في مجالين تمثلا في :

---

[١] ـ محمد ركان دغيمي ؛ أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية ؛ دار الرسالة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 1998م ، ص 33.

[٢] ـ ينظر : مروان عبد المجيد ابراهيم ؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ؛ مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1،2000م ،ص 125 .

[٣] ـ محمد منير حجاب ؛ الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ، ط3، 2000م ، ص 29.

المجال المكاني :

يتمثل المجمّع الأصلي في دراستنا الميدانية . ابتدائية عجيمي محمد - الزوالية - ولاية الوادي والتي تم اختيارها بحكم مدرستي التي درست فيها وقربها من مكان الإقامة.

المجال الزماني :

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2019 بحيث انطلقت في نهاية شهر جانفي ،وذلك من خلال حضور الحصص صباحا ومساء مع تلاميذ سنة ثانية وكان حضوري معهم طيلة أسبوعين كاملة حيت اشتملت كل الأنشطة التي تحتوي على المهارات اللغوية .

ثالثا - عينة الدراسة .

تكتسي العينات في مجال الدراسات والبحوث العلمية أهمية كبيرة حيث يعرفها محمد عبيدات وآخرون «هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجمع الدراسة»[1] اشتملت هذه الدراسة تلاميذ السنة الثانية ابتدائي حيث تضمنت العينة أربعةً وثلاثين تلميذ وتلميذة في فوج واحد من تلاميذ ابتدائية عجيمي محمد. وكان ذلك خلال الفصل الثاني

رابعا - أداة الدراسة

تختلف الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع معلومات وبيانات البحث العلمي ،والتي من خلالها نقيس موضوع الدراسة وكذالك تختلف هذه الأداة من موضوع إلى آخر حسب طبيعته .

[1] - محمد عبيدات وآخرون ؛ نهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 1999م ، ص29 .

و الأداة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي الملاحظة ،تعرفها فطيمة عوض صابر وآخرون «تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال الظواهر وتفسرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذه فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات تسهم اسهاما كبير في البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية.»[1] تمثلت الملاحظة في دراستنا في المشاهدة والمراقبة لكل سلوك يصدر عن المعلم والمتعلم وتسجيل الملاحظات عنه .

[1]ـ فطيمة عوض صابر ؛ ميرفت علي خفاجة ؛ أسس ومبادئ البحث العلمي ؛ مكتبة الإشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ط1 ، 2002م ، ص143 .

المبحث الثاني : عرض وتحليل الملاحظات المنمية للمهارات اللغوية

النماذج التي يستخدمها المعلم أثناء عملية التعليم

سنحاول في هذا المبحث عرض مجموعة من الدروس ،وكيف تدرج المعلمة بعض النماذج كي يكتسب التلميذ معلومات وسلوكيات جديدة

النشاط : قراءة

المحتوى : نظافة الحي

لكي تصل المعلمة إلى هذا العنوان(نظافة الحي) قامت بتغيرات داخل القسم وتتمثل في تنظيفه وتنظيمه ووضع بعض الأزهار هنا وهناك وإلى غير ذلك من تغيرات وبعد دخول التلاميذ القسم وملاحظتهم لما حصل في القسم ،سألتهم بعض الأسئلة والتلاميذ يتجاوبون معها إلى أن ربطت ما شاهدوه في القسم على الواقع الخارجي الذي هو الحي.

إذا قمنا بتحليل ما قامت به المعلمة في هذه الحالة فإنها استعانت بالعوامل التي تؤثر في التعليم ،قربت المشهد للتلميذ حتى استوعبه ثم عممته وجعلته نموذجا قويا وتبين ذلك في الدهشة على وجوهم عند دخولهم القسم فوجدوه على غير العادة فهنا يكون تأثرهم بهذا النموذج سهلا ،وحققت المعلمة هدفها الذي تريد الوصول إليه.

الآثار التي توصلت إليها المعلمة :

ـ تعليم استجابات جديدة (النظافة في القسم وخارجه ، وتعاون على نظافة الحي)

ـ الكف (لا تقوم برمي القمامة وإتلاف الأشجار ..... إلخ)

ـ التسهيل (حاولت المعلمة ربط هذا السلوك بطلب منهم القيام بحملة نظافة الحي يوم الجمعة)

نبقى في نفس المحتوى لكن بتغير النشاط

النشاط : قراءة

المحتوى : كتابة حرف الفاء والواو

كتبت المعلمة جملة على السبورة وهي كالتالي :

ـ صَنَعَ فَرِيدٌ لَافِتَاتٌ وَ وَضَعَهاَ فِي الْحَدِيقَةِ ـ

قامت بتلوين حرفان في الجملة ،بعد أن طلبت من التلاميذ وضع رؤوسهم على الطاولة وبعدها رفعها ،أمرتهم بانتباه الجيد للجملة (يمثل الانتباه كما ذكرنا سابقا النقطة الأولى للإيصال بالعالم الخارجي) ،وبعدها كلفتهم بكتابة الحروف الملونة على اللوح فكانت نتائجهم صحيحة هذا راجع إلى الانتباه الجيد .كان الدرس يعتمد على الانتباه من أوله إلى آخره .

والآن تطلب منهم إخراج الحروف المثيلة لحرف الفاء في باقي الجملة وكان الهدف هو معرفة كتابة حرف الفاء في كل مواضعها .

الجملة خالية من موضع الفاء في آخر الكلمة ،فكان طلب المعلمة كتابته على اللوح بعد الإجابة أخذت ثلاثة نماذج من الإجابات التلاميذ وكتبتهم على السبورة وبعدها امرت التلاميذ من بإخراج الإجابة الصحيحة بعد التركيز ،كانت النماذج كالتالي:

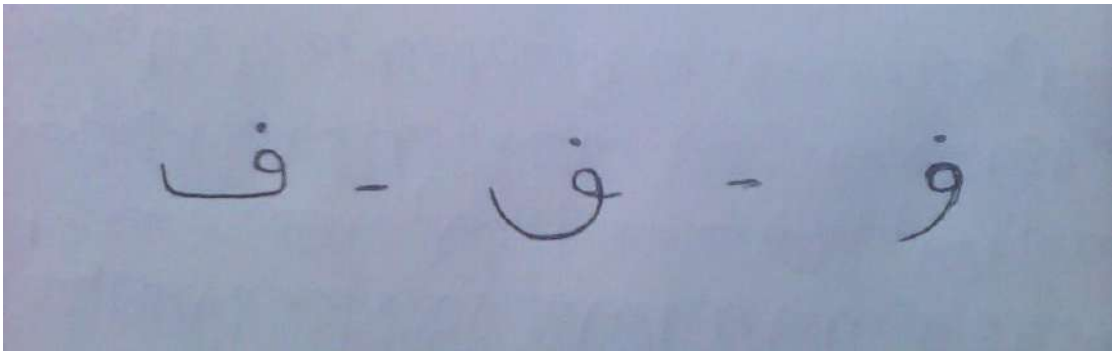

وهنا تنتقل إلى المرحلة الأخيرة من عملية التعليم وهي الأداء تتمثل في كتابة كلمات تحتوي على حرف الفاء من إنشائهم على اللوح وبعد التفكير .

كانت الإجابات منها صائبة ومنها خاطئة سجلت الصحيحة منها : تفاحة ، فلفل ، فراشة قنفذ ، فيل ، فاكهة ، كهف .....

ثم أمرتهم بتصنيف هذه الكلمات حسب موضع الحرف في البداية والوسط وآخرها.

الآثار التي توصلت إليها المعلمة في هذا الدرس من خلال تعليم بالملاحظة :

ـ تعليم استجابات جديدة (هي معرفة كتابة حرف الفاء بكل أنواعه)

ـ التسهيل (قامت المعلمة بكتابة الكلمات التي وجدت فيها حرف الفاء على السبورة مع إعطاء التلاميذ قليل من الوقت لكي تلاحظ وتدون على كراساتهم ،وكانت النتيجة كتالي:

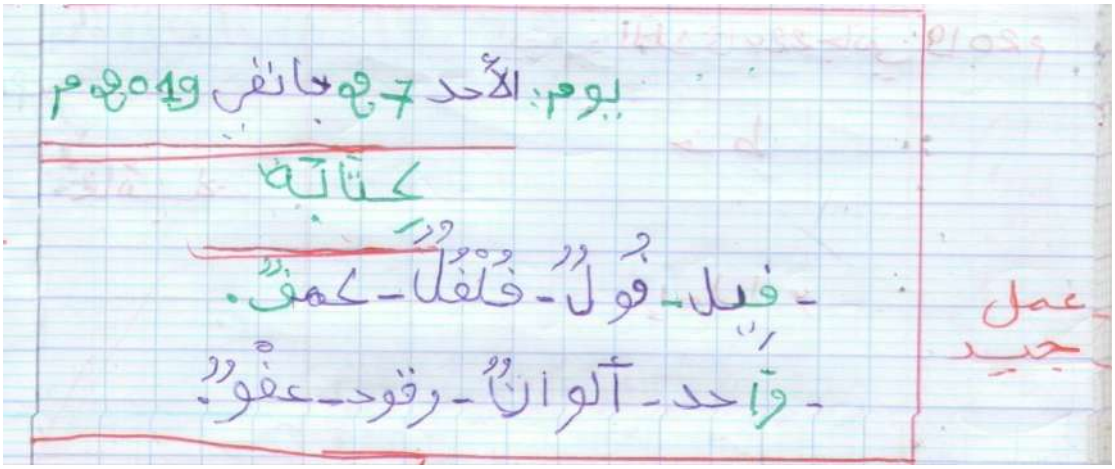

قامت بنفس العمل مع حرف الواو فكانت النتيجة في الصور .

* يوجد بعض التلاميذ عند الكتابة يخرجون على السطر،فوضحت لهم كيفية الكتابة الصحيحة مع التكرار الدائم وتقديم نماذج حتى حسنوها .

سوف نعرض لكم نماذج لتلميذة كيف كانت كتابتها وكيف تحسنت بعد الملاحظات التي قدمتها المعلمة لها .

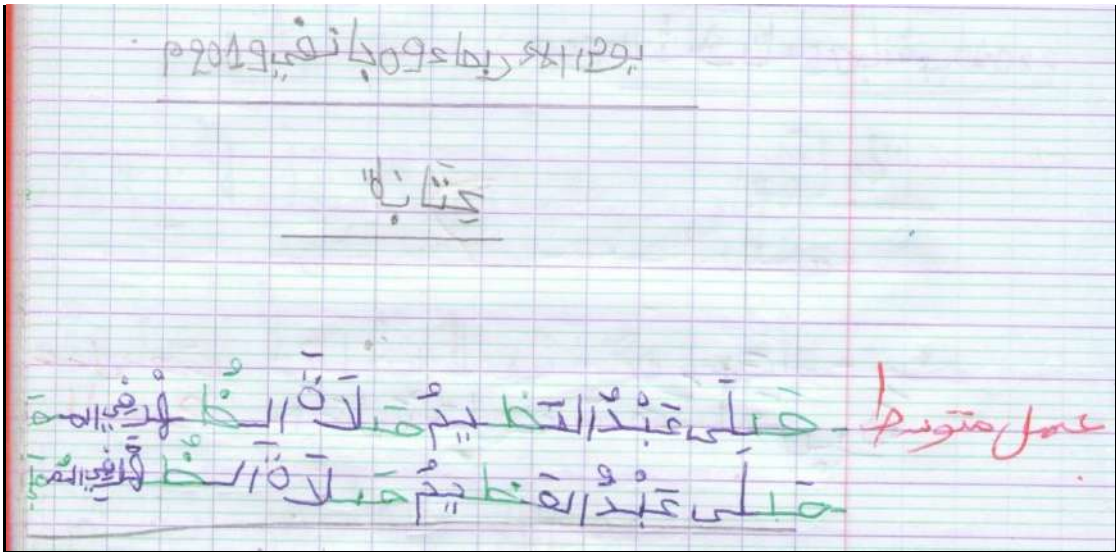

في الأيام الأولى من الدراسة .

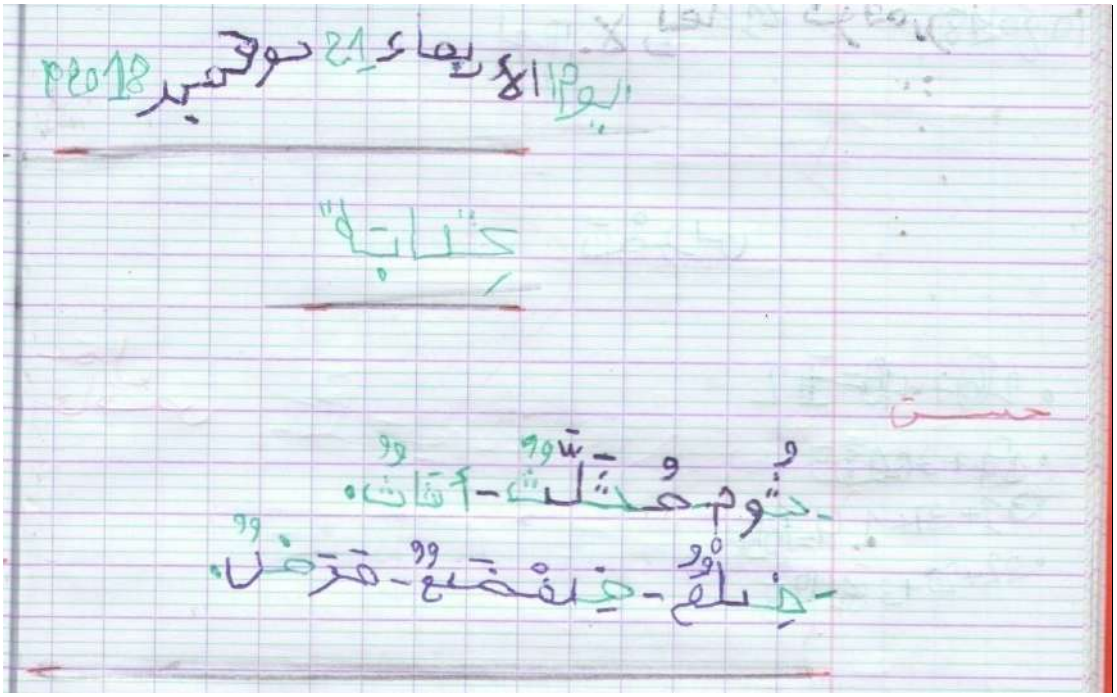

في هذه الحالة يتحسن الخط لكن عدم اتباع السطر .

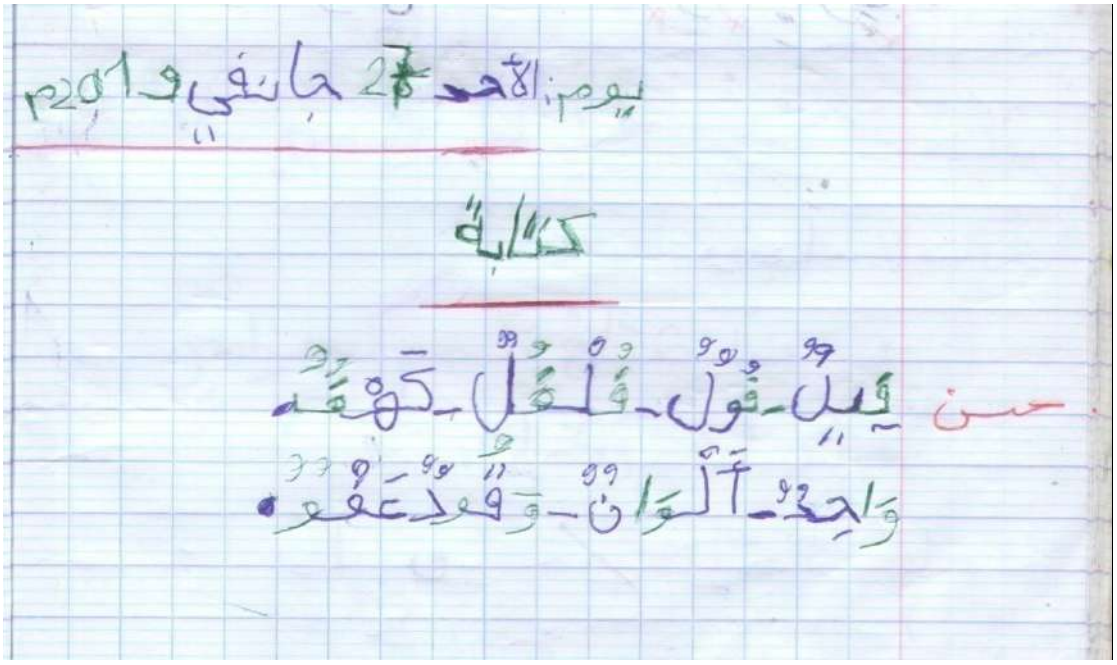

هذا النموذج الاخير فيه تتقدم التلميذة إلى الأمام في تحسين الخط .

كان لدى المعلمة دفتر يسمى دفتر التداول يكتب عليه الدرس من قبل أحد التلاميذ إذا أحسن خطه ، فهذا أسلوب تستخدمه المعلمة لتعزيز تلاميذها لكي يحسنوا الكتابة .

في هذه الحالة كان التلاميذ يتنافسون كي يكتبوا في هذا الدفتر لأنه ملك للمعلمة، ومعلمتهم بالنسبة لهم المثل الأعلى والقدوة .

تعليم سلوك جديد :

(بينما نحن في الدرس طلب أحد التلاميذ الخروج لقضاء الحاجة وبعد عودته دخل القسم دون استئذان ،فظهر على وجه المعلمة الغضب فإذا بالتلميذ يدرك أنه فعل شئ خاطئ فطلبت منه الخروج وبعدها الدخول ،وعندها طرق الباب وألقى التحية على زملائه) .

تعمدت المعلمة الغضب لكي لا يقع فيه زملائه وهو مرة أخرى رغم أن السلوك الذي قامت به خارج عن الدرس ، لكن لو تغاضت عنه لاعتبره التلاميذ أنه سلوك حسن، فملاحظتهم لمعلمتهم جعلهم يتعلمون سلوك جديد وحسن .

النشاط : إملاء منظور

قامت المعلمة بكتابة جملة على السبورة ،وطلبت منهم التمعن الجيد فيها ،ثم أخفت الجملة بغلق السبورة ،وبدأت تملي عليهم فهنا التلاميذ يستعينون بما هو محفوظ في ذاكرتهم من الحصص السابقة والانتباه الذي حصل قبل إخفاء الجملة فكانت الإجابات كالتالي :

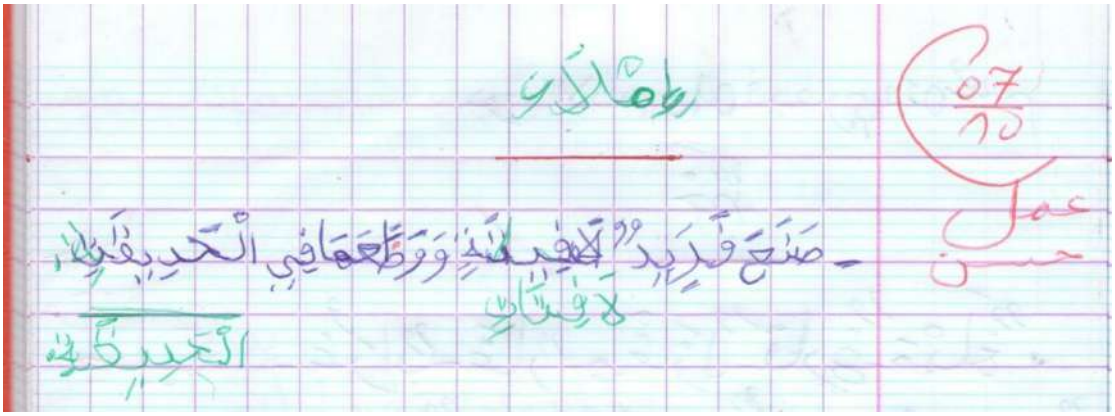

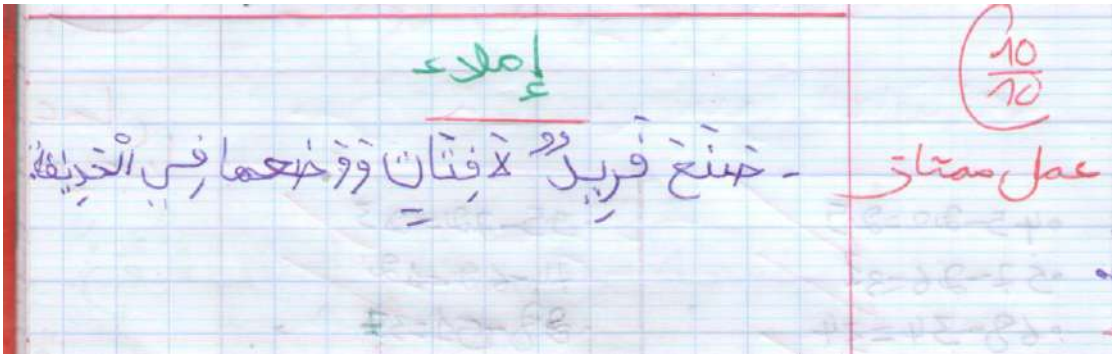

تفتح المعلمة السبورة ثم يلاحظ التلاميذ الجملة التي كتبوها مع جملة المعلمة ليكتشف كل واحد خطأه ويصححه

النشاط : قراءة

المحتوى : لا أبذر الماء

هذا النص تعتمد فيه المعلمة على مهارة الاستماع أكثر من القراءة والنص كالتالي :

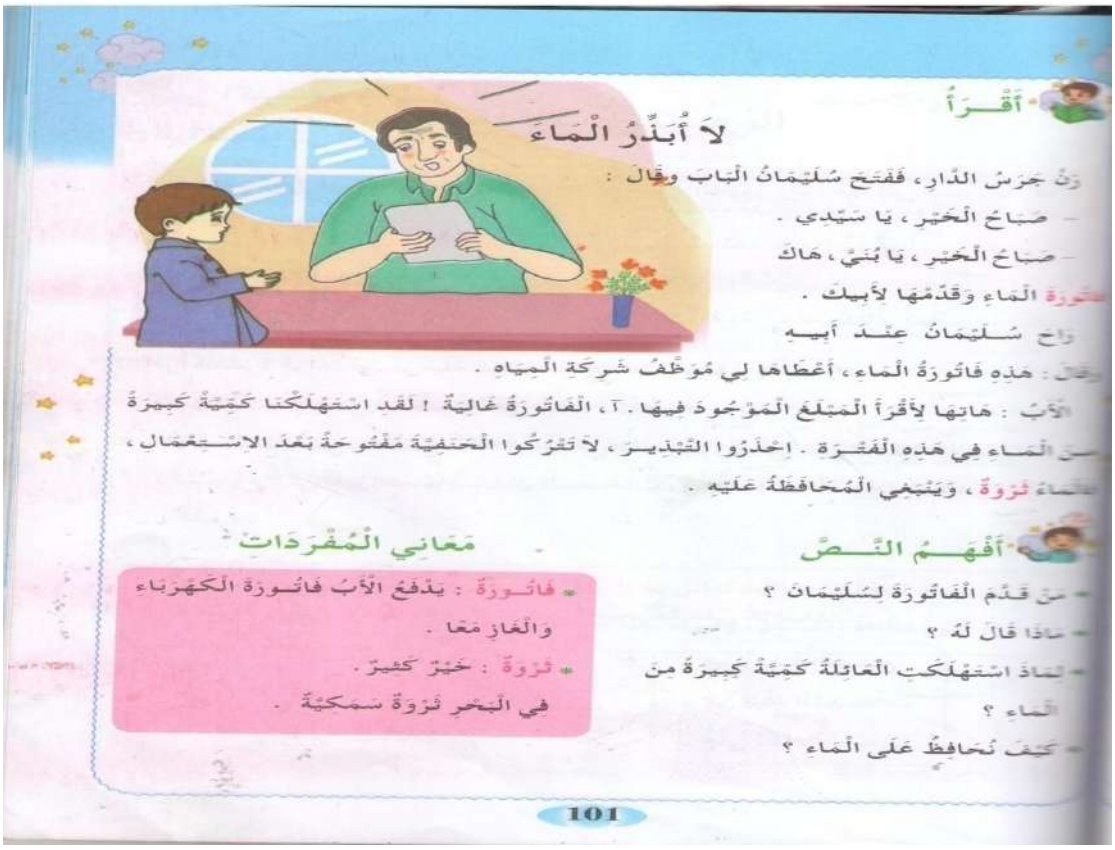

أَقْـــرَأُ

لاَ أُبَذِّرُ الْمَاءَ

رَنَّ جَرَسُ الدَّارِ، فَفَتَحَ سُلَيْمَانُ الْبَابَ وَقَالَ :

– صَبَاحَ الْخَيْرِ، يَا سَيِّدِي .

– صَبَاحَ الْخَيْرِ، يَا بُنَيَّ، هَاكَ

فَاتُورَةَ الْمَاءِ وَقَدِّمْهَا لأَبِيكَ .

رَاحَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ أَبِيهِ

وَقَالَ : هَذِهِ فَاتُورَةُ الْمَاءِ، أَعْطَاهَا لِي مُوَظَّفُ شَرِكَةِ الْمِيَاهِ .

الأَبُ : هَاتِهَا لأَقْرَأَ الْمَبْلَغَ الْمَوْجُودَ فِيهَا . آ، الْفَاتُورَةُ غَالِيَةٌ ! لَقَدِ اسْتَهْلَكْنَا كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَاءِ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ . اِحْذَرُوا التَّبْذِيرَ، لاَ تَتْرُكُوا الْحَنَفِيَّةَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ الاِسْتِعْمَالِ، الْمَاءُ ثَرْوَةٌ، وَيَنْبَغِي الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهِ .

أَفْهَـــمُ النَّـــصَّ

- مَنْ قَدَّمَ الْفَاتُورَةَ لِسُلَيْمَانَ ؟
- مَاذَا قَالَ لَهُ ؟
- لِمَاذَا اسْتَهْلَكَتِ الْعَائِلَةُ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَاءِ ؟
- كَيْفَ نُحَافِظُ عَلَى الْمَاءِ ؟

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

* فَاتُورَةٌ : يَدْفَعُ الأَبُ فَاتُورَةَ الْكَهْرَبَاءِ وَالْغَازِ مَعًا .
* ثَرْوَةٌ : خَيْرٌ كَثِيرٌ . فِي الْبَحْرِ ثَرْوَةٌ سَمَكِيَّةٌ .

101

قرأءت المعلمة هذا النص تحت هدوء سائد في القسم وانتباه كل تلميذ مع نصه في الكتاب،استعملت كل من علامات الوقف والتعجب وما إلى ذلك من العلامات الموجودة فيه ،قرأت مرة ثم أعادت الكرة ،بعد الإنتهاء طلبت من أحد التلاميذ إعادة القراءة فكان التلميذ يقلد معلمته كما قرأت النص ،لكن البعض لما قراوا لم يجيدوا قراءته مثل المعلمة تماما، هذا راجع إلى عدم الإنتباه عند قراءة المعلمة.

كانت القراءات تختلف من تلميذ إلى آخر لأن بعض التلاميذ تغيب عليهم بعض الحروف رغم أنها مدروسة من قبل (هنا دور الذاكرة ومدى إحتفاظها للمعلومة لغرض إستخدامها في الأمور المستقبلية مثل قراءة نص).

والمعلمة تمثل مكانة نموذجية عند تلاميذها حيث أنهم يحترمونها ويسمعون لكلامها ،فهي تحسن التحكم في إدارة القسم ؛ أي تطلب من كل تلميذ القراءة لتكتشف

مدى تمكنهم من تحصيل ما دُرِسَ من قبل ،مثلا الحروف وعلامات الوقف وما إلى ذلك وسلامة مهارة الاستماع .

كانت بين الحين والأخر تعاقب بعض التلاميذ عند الوقوع في أخطاء فادحة ،فكان العقاب هنا هدفه تجنب التلاميذ الوقوع فيه مرة أخرى ،وعلى نقيض ذلك كانت هناك تعزيزات أو ما يسمى ببطاقات (إستحسان [1]) لتشجع بها التلاميذ .

ـ لو تمعنا مع أسلوب المعلمة في التدريس ،فإنها تستخدم مراحل التعليم بالملاحظة الانتباه ، الاحتفاظ ،الأداء، مكانة النموذج (معلمة) ، التأثير .

* تنتقل إلى نشاط مختلف وهو الرياضيات وفيه نستنتج النماذج التي تستخدمها لتعليم الدرس في الرياضيات .

المحتوى : متتالية الأعداد إلى 999 (2)

انطلقت المعلمة الدرس بكتابة العدد 386 على السبورة وطلبت منهم كتابته بالحروف على اللوح ،فكانت الإجابات أغلبها خاطئة ؛لان الدرس جديد بالنسبة لهم فطلبت من أحد التلاميذ الصعود إلى السبورة لكتابة العدد مع تصحيح الخطأ الذي وقع فيه ، وبعدها وضحت لهم كيفية قراءة العدد ، فقامت بكتابة العدد في جدول الوحدات :

و	ع	م
6	8	3

لمعرفة ترتيب العدد أولا من المئات ثم الوحدات ثم العشرات ،وقد استخدمت طريقة أخرى أسهل من الجدول وهي :كتبت العدد على السبورة وبينت لهم بالأسهم كيفية

[1] ـ عبارة عن قصاصات ورقية مكتوب عليها حسن الخط ، حسن القراءة ، اجابة صحيحة ..... إلخ . تقدم للتلميذ إذا أحسن في أحد ها وإذا تحصل عل خمسة منها فيجاز بهدية من معلمته

قراءته.

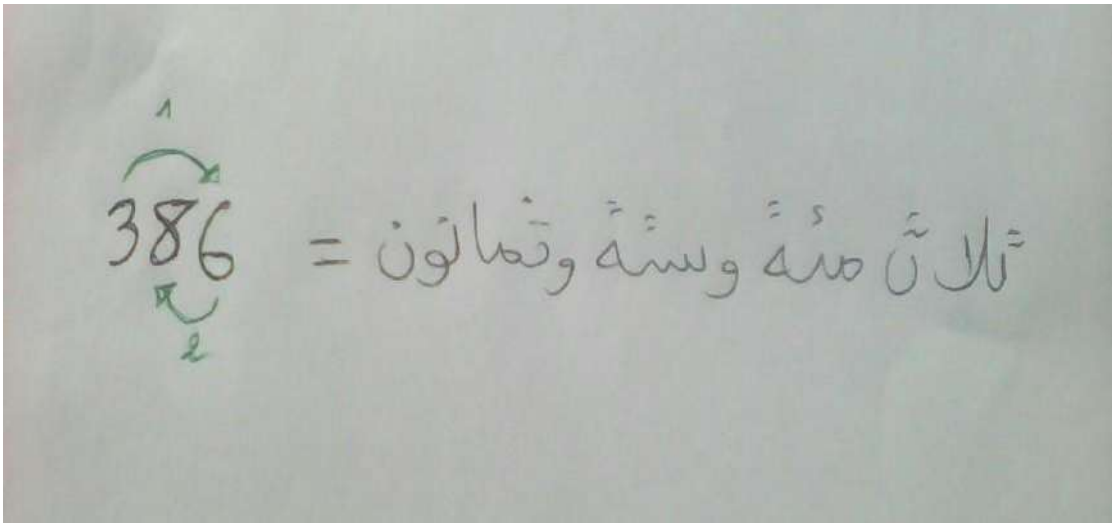

وهنا التلاميذ في حالة مشاهدة للمثالين .

ولكي تدرك المعلمة هل الدرس استُوعِب من خلال الشرح والأمثلة أم لا ؟ طلبت منهم كتابة العدد 975 بالحروف ،فكانت الإجابات على الأغلب صحيحة في الترتيب لكن القليل من الأخطاء الإملائية مثال : **تسعة وخمسة وسبعة** .

استعانت بالعقاب للبعض (رفع الصوت) لكي لايقع في الخطاء مرة أخرى ،وفي آخر هذا الدرس نشاط هدفه كيفية قراءة الأعداد المتتالية .

بعد انتهاء المعلمة من الدرس قامت (بإستثمار[**]) وهذا لتسهيل الإستجابات الجديدة وعدم نسيانها .

قامت بكتابة العدد 830 بالحروف وطلبت منهم الكتابة بالأرقام كانت إجابتهم صحيحة ماعدا ثلاثة منهم خاطئة كانت كالتالي :

803 - 8030 - 038

بقيت تقدم تمارين إلى أن تمكن الكل من تحصيل الكتابة الصحيحة للأعداد مثيلة لما دُرست لهم .

[**] هو استرجاع ما دُرس قبل من خلال الإجابة عن بعض التمارين

المحتوى : إملاء مسموع

ساد الهدوء في القسم وذلك كان طلب المعلمة منهم ،لأن الدرس يتطلب ذلك لكي يركز التلاميذ على ما تقدمه المعلمة ،بدأت بقول الكلمات المراد كتابتها ، بعد استماع مطول لها وتكرار فكانت الكلمات كتالي : وسام ـ فقر ـ أواني ـ مفيدة

وقع التلاميذ في خطأ واحد في كلمة ـ وسام ـ حيث كتبت على هذا الشكل ـ وسم ـ هذا دال على أن التلاميذ ذو مهارة سماعية جيدة .

كان الهدف من هذا الدرس هو تمكين التلميذ من قراءة خطه و يتعود عليه (قراءة كل تلميذ ما كتبه من الإملاء) والتعود على الإستماع الجيد .

إذا تمعنا في هذا الدرس قد نجد المعلمة لم تستخدم طريقة التعليم بالملاحظة وهذا راجع إلى طبيعة الدرس في حدّ ذاته وهنا لا يمكننا القول أن كل الدروس نستخدم فيها هذه الطريقة من التعليم .

النشاط : تربية إسلامية

المحتوى : سورة الماعون

بعد تذكير السورة التي قامت المعلمة بتحفيضها لهم في الحصة السابقة .

والآن تشرحها بربط ما ذكر في كل آية من سلوكات حسنة وسلوكات سيئة بأمثلة واقعية كي يرتكز في ذهن التلميذ ويفرق بينهما .

كان التجاوب كالتالي في التمرين الموضح في الصورة :

النشاط : التربية المدنية

أفتُتح الدرس بطرح تساؤولات من المعلمة مع العلم أنها قامت بتدريسها لهم سابقا كان الهدف التذكيرلا غير .

السؤال:ما إسم المكان الموجودين فيه ؟ كيف يمكننا الحفاظ عليه ؟ كانت إجابات التلاميذ من السلوكات المعتادة كل يوم في المدرسة وداخل القسم ،هذه السلوكات الحسنة جعلت التلاميذ يقلدونها وتحفظ في الذاكرة لأنها دائمة الإستعمال .

من خلال ملاحظات التلاميذ الدائمة لنماذج المقدمة لهم من طرف معلمتهم ،طلبت منهم أن يكتبوا لافتات يوصوا بها زملائهم المحافظة على المدرسة .

سوف نرى بعض إجابات التلاميذ بعد ملاحظتهم لما يحيط بهم في المدرسة وغرفة الصف .

ـ لاتكتب على الطاولة .

ـ تنظيف المدرسة وتزينها بالرسم على جدرانها بالحروف والأرقام .

ـ كي أحافظ على المدرسة بشكل ممتاز لا أقطف أوراق أشجارها .

بعدما استمعت المعلمة للإجابات فوضحت لهم أن يقتدوا بما علمته هي لهم ، فإن رأوا هذا السلوك المتمثل في التخريب وتوسيخ وما إلى ذلك لا يقلدوه لأنه سلوك غير لائق حتى لو كانوا أكبر منهم سناً ،في هذه الحالة نحدره من التصرف .

كانت أثار التعليم بالملاحظة (تعلم سلوكات حسنة مثل النظافة .....

الكف (تجنب السلوكات السيئة مثل قطع الأشجار ، تخريب .....

النشاط : فهم المنطوق والتعبير الشفوي

المحتوى : سد بني هارون

قرأت المعلمة القصة على التلاميذ بعنوان سدّ بني هارون ،وكانوا في صمت للإستماع لها ،قرأتها مرة ثم أعادت تكرارها .

ولكي تدرك المعلمة مدى استعاب التلاميذ القصة والتركيز معها طرحت عليهم بعض الأسئلة .

كان التجاوب مع كل سؤال تطرحه ،هذا دال على أن التلاميذ كانوا في استماع جيد، ويرجع الفضل إلى دور المعلمة الفعال داخل القسم ،مع تعزيزات على بعض الأسئلة التي عجزوا عن إجابتها مثلا تصفيق على من يجيب .

وفي الأخير طلبت منهم فتح الكتاب لمشاهدة السد والتعرف عليه لربط ماقرأته لهم مع صورة السد ليرسخ في الذاكرة .

النشاط : تعبير شفوي

فتح التلاميذ كتبهم على الصفحة 99 في كتاب القراءة ،طلبت منهم التعبير على الصور الموجودة ،ثم الإجابة عن الأسئلة .

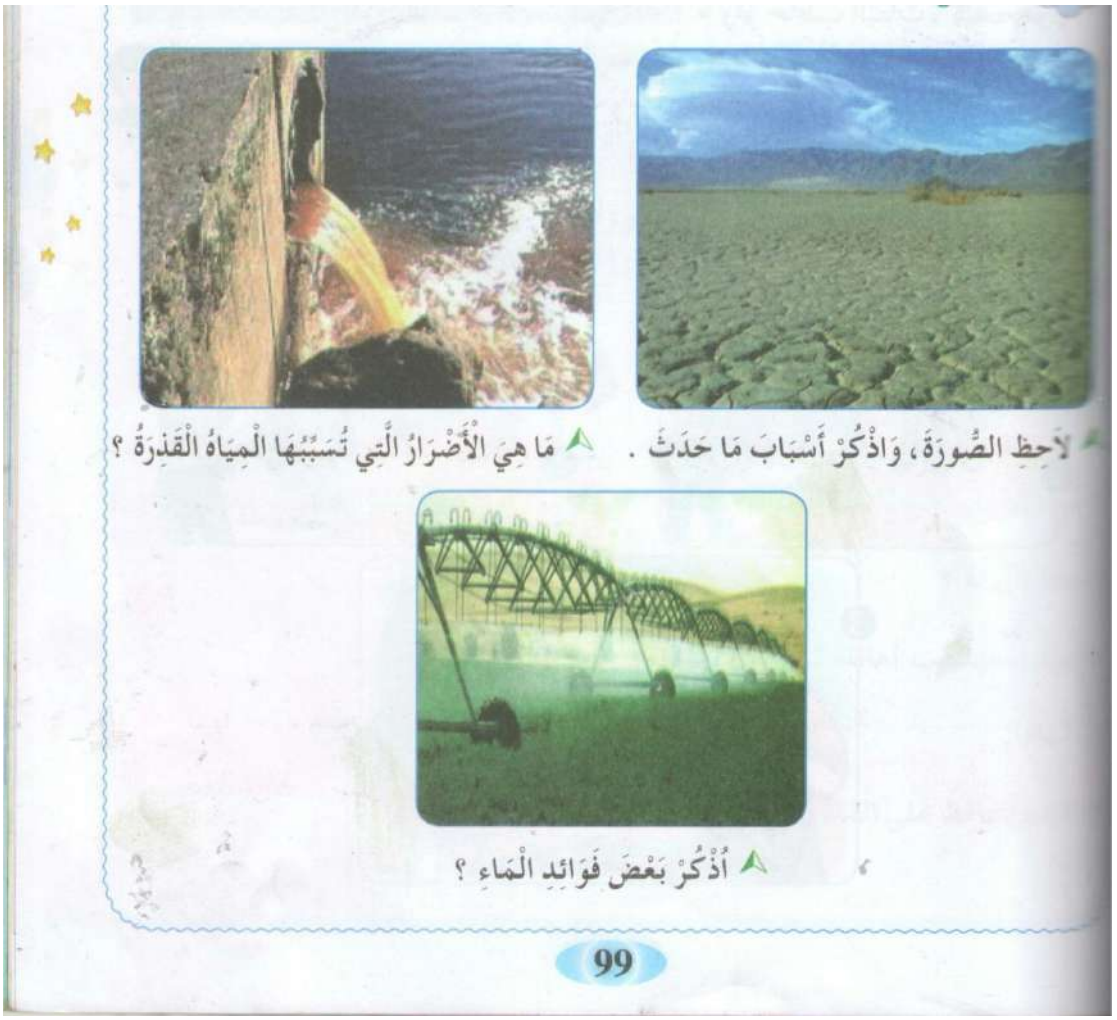

قامت المعلمة بإستغلال هذا الدرس في إكتساب مجموعة من السلوكات الجديدة والحسنة.

قسمت التلاميذ إلى مجموعات وطلبت منهم العمل ،مع تحديد وقت معين للإجابة (15د).

كانت المعلمة تقوم بتسمية المجموعات بأسماء مختلفة .

الذكاء	النجوم	الهدهد	البسمة	النجاح	الأبطال	الياسمين	الورود
09	7.5	06	06	08	05	8.5	8

وكانت تعابير التلاميذ متدبدبة وذلك لأنهم لم يفهموا الصورة جيدا .

دونت نتائج كل مجموعة مع فوز مجموعة الذكاء ،فجازتهم المعلمة بتقديمها لهم الحلو،

نستنتج آثار التعليم بالملاحظة في هذا الدرس .

ـ تعلم سلوكات جديدة (روح التعاون مع بعض ،تبادل الأراء ،احترام الوقت المطلوب ، قراءة خطه بعد التعبير) .

وهنا بإمكان التلاميذ تقليد هذه السلوكات في أعمالهم اليومية .

أما عن مهارة الكلام التي هي جوهر الدرس فكانت تعابير التلاميذ على مايرام حسب مشاهدتهم الصور ، نقوم بعرض بعضها

المجموعة الأولى :

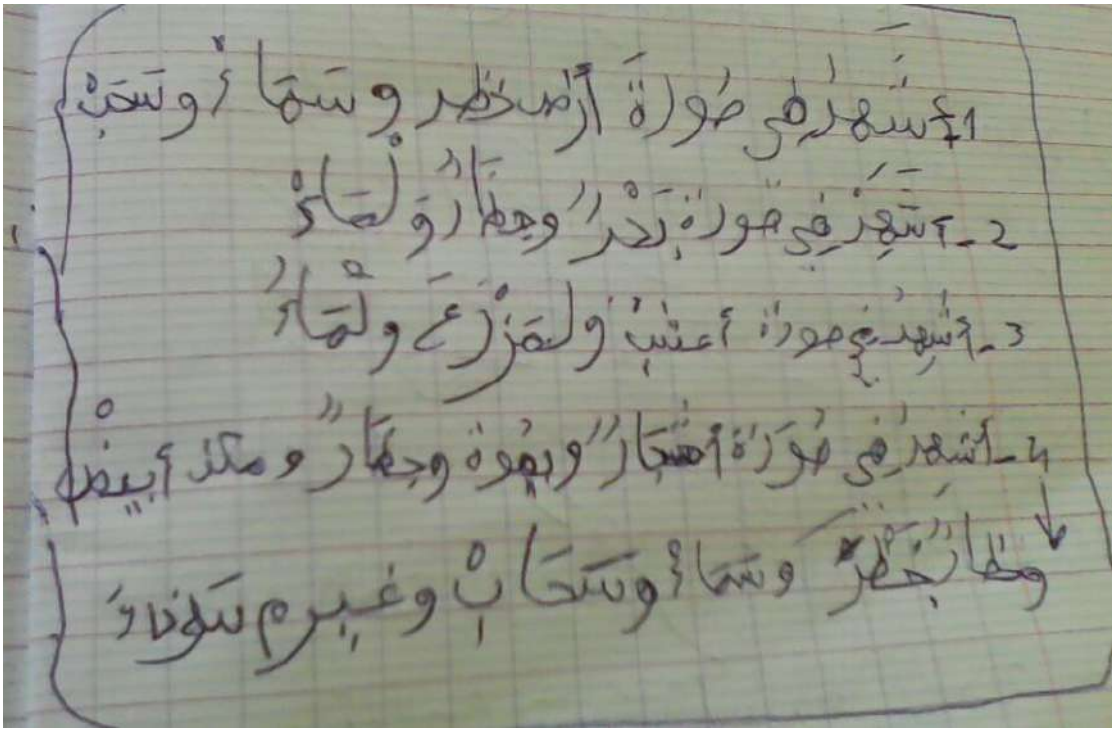

المجموعة ثانية :

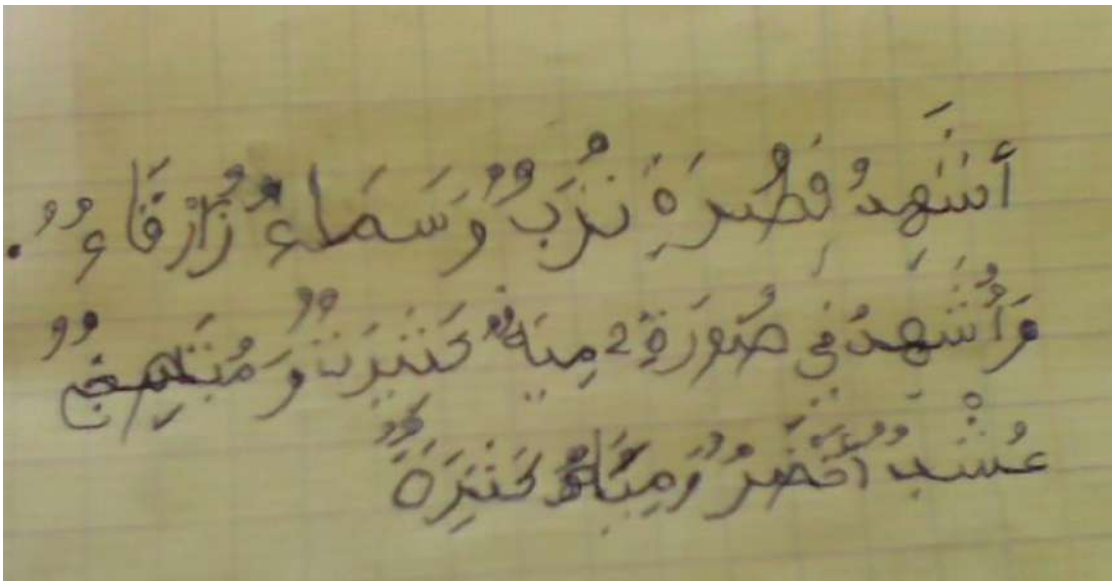

النشاط : تربية اسلامية

المحتوى : الوضوء عبادة

كتبت المعلمة الحديث على السبورة :

قال الرسول ﷺ ﴿ مَنْ تَوَضَأَ وَأَحْسَنَ الْوضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ﴾ رواه مسلم

دُرِس الوضوء سابقا حيث ألقته المعلمة عليهم وعلمتهم كيفية الوضوء . بكل خطواته مع التمثيل ، لكن هدف الدرس هو لماذا نتوضأ ؟ ومتى نتوضأ ؟

بدأت بشرح الحديث إلى أن وصلت إلى الخطايا ،فسألتهم ماهي الخطايا فعجز التلاميذ عن الإجابة فقدمت لهم أمثلة من الواقع لفهمها (أمثلة من داخل القسم)

* الضحك على زميلك لما ترى مِئْزَره ممزق .

* الغش في الإمتحان .

* أخد قلم زميلك دون علمه .

فهذه الأمثلة وضحت لهم ما معنى الخطايا ، وبعدها أكملت بقية الدرس ، فهنا كان بإمكان المعلمة إستخدام الملاحظة للفهم الجيد ، وتكمل في تقديم نماذج في معرفة متى

يتم الوضوء من خلال رؤيتهم لمشهد قصير في الكتاب .

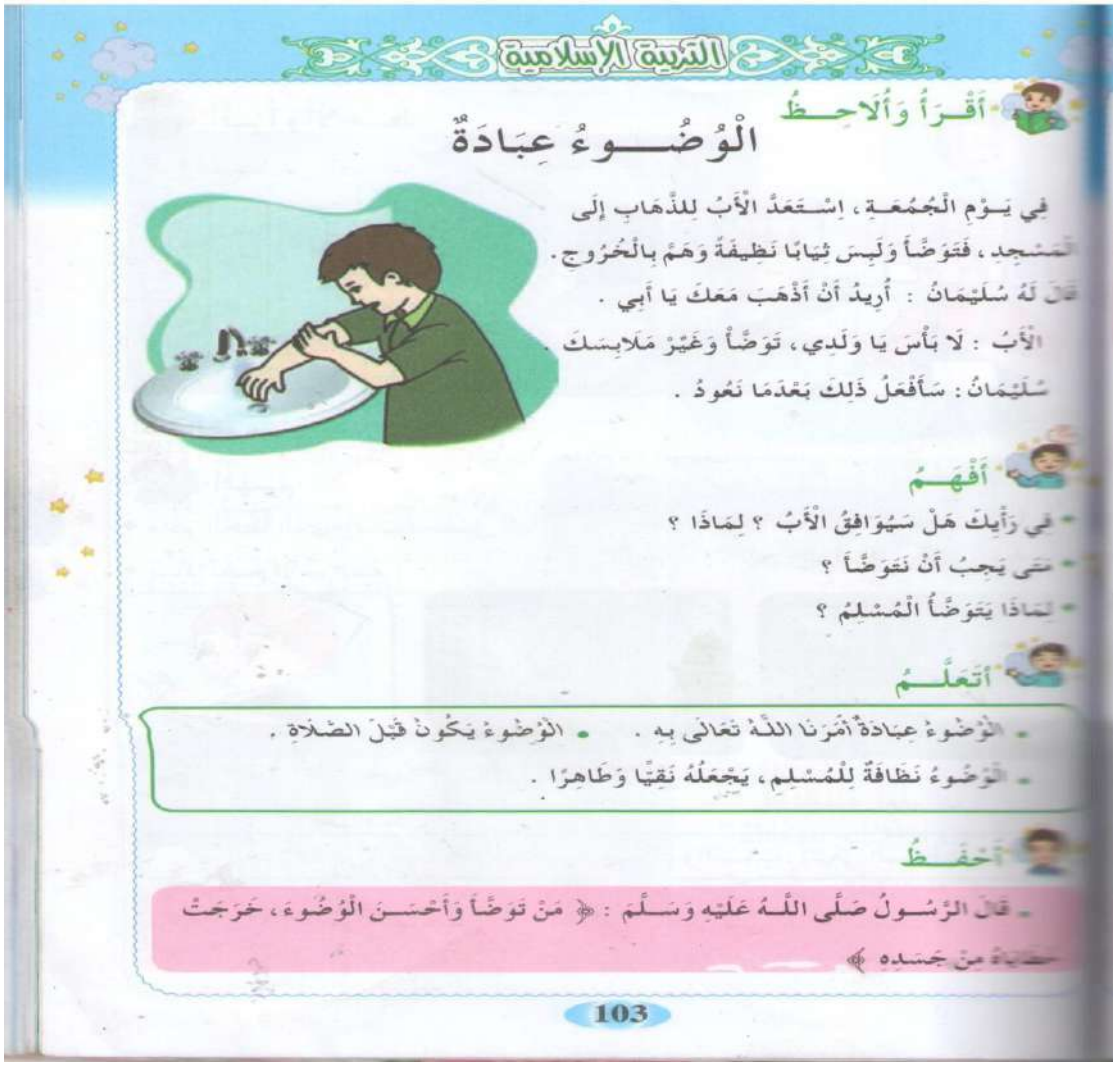

من خلال المشهد والنص يحْتَفِظ التلميذ على ما قدمته له معلمته .

النشاط : رياضيات

المحتوى : طرح عددي رقمين

بدأت المعلمة الدرس بطلب من تلمذين أن يجمعواعشرين حصى من الفناء، وبعدها طلبت من تلميذ آخر أن يأخذ خمسة عشرة حصى من الكيس ويضعها في العلبة وهذا مع ملاحظة التلاميذ ماذا يفعل والعد معه كذلك ،بعدها سألتهم ماذا كان يفعل زميلكم ؟ فكانت الإجابة أنقصى الحصى من الكيس ،فهنا توصلت معهم على تسمية العملية المراد دراستها.

في هذه الحالة اعتمدت المعلمة هذه الطريقة لكي يقلد التلاميذ زميلهم في حل عمليات الطرح التي تصادفهم ،ومنه فإنها تُحفظ في ذاكرته ،وأن هذا السلوك مناسب وتوقعاته ايجابية.

ولتوضيح أكثر قامت المعلمة برسم مخطط على السبورة تمثل في :

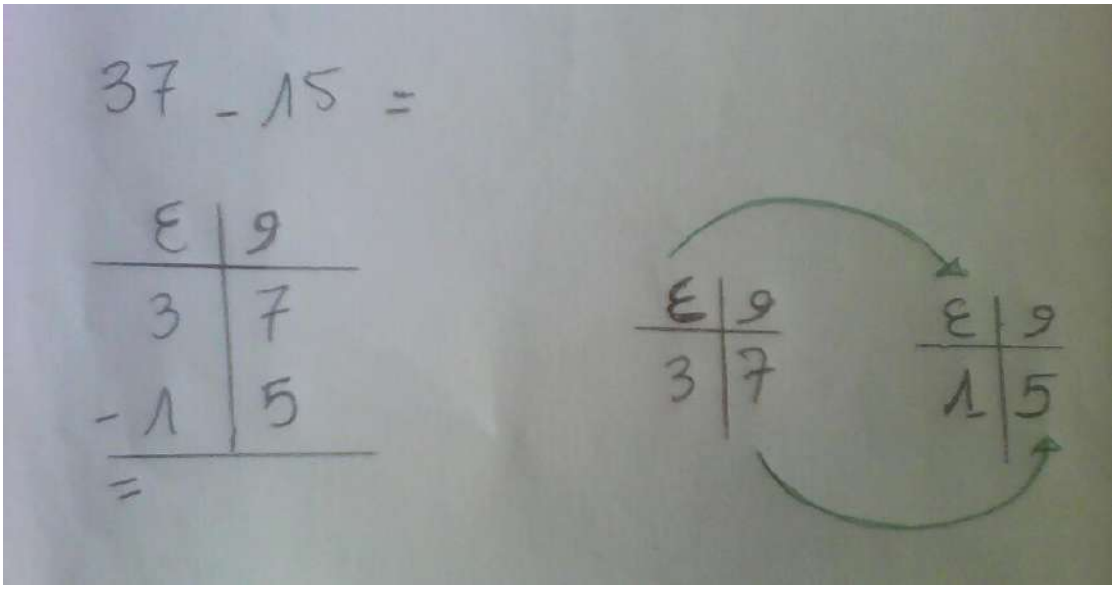

بينت لهم في حالة عدم وجود الحصى أرشدتهم استعمال الأصابع بدلها .

بعد النماذج المتكررة لعمليات الطرح قامت باستثمار كي ترى أداء التلاميذ من خلال ما قدمته لهم .

النشاط : تعبير شفوي

من خلال النص السابق استخرجت المعلمة بعض الكلمات تمثلت في :

هاَكَ - هَاتِ - هَاتِهَا

ولكي يستوعب التلاميذ هذه الصيغ ومعرفة استعمالها قامت بتمثيلها مع أحد التلاميذ :

المعلمة : هَاكَ هذا القلم

التلميذ : هَاتِهَا يا معلمتي

ثم أعادت الكرة مع تلميذة لكي يتضح لهم المثال :

المعلمة : هَاتِ القلم يا سجود

التلميذة : هاَكِ يا معلمتي

وبعدها طلبت من تلمذين تقليد المشهد لكي يرسخ في أهان البقية .

وكان الهدف من هذا هو استطاعت التلميذ التعبير بنفسه أي الكلام .

فكان طلبها إنشاء جمل على هذا المنوال فكانت اجابات التلاميذ كالتالي :

هَاكَ النقود واشتري الخبز.

هَاتِ تلك الصورة .

هنا دلٌّ على أن التلاميذ اكتسبوا شئ جديد من خلال التعبير لأن هناك دوافع تعمل على تحريك التلميذ للوصول إلى مبتغاه .

وفي الأخير يعد هذا الفصل رابط بين الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة ومن خلاله اكتشفنا كيفية تنمية المهارات اللغوية من طرف المعلمة وكيف يستجيب المتعلم ،واستنتجنا أنه في السنة الثانية ابتدائي يعتمدون كل الاعتماد على مهاراتي القراءة والكتابة.

ويعود نجاح هذه الطريقة من التعليم إلى المجهودات المبذولة من طرف المعلم وقيمته عند تلاميذه.

الخاتمة

الخاتمـــــة

لقد تبين من خلال هذه الدراسة أن التعليم بالملاحظة يعد وسيلة مهمة في مساعدة المعلم على إمكانية اكتساب المتعلم المعارف وتنمية مهارته ،وبما أن التعليم بالملاحظة يشكل الركن الأساسي في العملية التربوية الحديثة فوجدنا الكثير من المربين يهتمون به و يستخدمونه في تعليمهم ،ومن خلال الدراسة التي تطرقنا إليها نود إبراز دور هذا النوع من التعليم، فقد توصلنا بعد مناقشته إلى النتائج التالية :

- يعد الانتباه الركيزة الأساسية لهذه الطريقة من التعليم ومن دونه لا يمكن للتلميذ الوصول إلى نتيجة .
- التعليم بالملاحظة يختصر كثير من الوقت حيث يتجاوز اللفظة ومشاكلها وعيوبها.
- يسهل عملية التعليم وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم .
- يجعل التلميذ مستمر التفكير والبحث عن المعلومة بطريقة أوسع ،مما تمكنه من تقيم معلوماته المستوعبة .
- يتبين لنا فروق في تعليم الملاحظة من خلال الدروس المقدمة للتلميذ .
- يعطي للتلميذ الكثير من الفرص المتمثلة في تحقيق الأهداف التعليمية إضافة إلى المتعة والتسلية .
- يثبت المعلومة في ذهن التلميذ لأطول فترة زمنية ممكنة لأنه يزوده بطرق مختلفة بالإضافة أنه يجعله يتعلم العديد من مهارات و أساليب مختلفة .

توصيات :

لكننا نقترح بعض النقاط التي يلتزم بها المعلم أثناء أداء هذا النوع من التعليم

- أن يكون المعلم حذرا في ألفاظه وسلوكياته ، فهو بالنسبة لتلاميذه نموذج يحتذى به في العملية التعليمية .
- تحديد الأهداف التي يريد أن يصل إليها التلميذ لكي لا يشتت أفكاره.

ـ تقديم لتلاميذه نماذج تُرغب في التعليم تتمثل في الوسائل التعليمية المساعدة على إنجاح درسه ؛مثل تلاميذ متفوقين مع توخي الحذر التمييز بينهم ،قصص ومشاهد تلفزيونية ،صور.....إلخ .

ومن زيارتنا الميدانية يمكن القول أن التعليم بالملاحظة له دور هام في الحياة الإنسانية كذلك ،بالرغم من وجود ايجابيات كثيرة له ،إلا أنه لا يخلو عموما من السلبيات. نلخصها في كلمة يكون التلميذ إمعة

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

السنة الجامعية : 2018/2019

إلى السيد المحترم :
ذ. ضوبو حديجة عليوة موسة
عجيمي محمد .....

الموضوع : طلب تقديم تسهيلات

تحية طيبة وبعد :

يشرفني أن أطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة الآتية أسماؤهم :

1- حوو سيتة حياركة .....
2- .....
3- .....
4- .....

من أجل :

1- إنجاز عروض : ..... إشراف : .....

2- إنجاز مذكرة ليسانس ☐ ماستر ☒ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

بعنوان : دور التعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم سنة ثانية ابتدائي - عينة -

إشراف الأستاذ : د. صو جلستي .....

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 22 - 04 - 2019

رئيس القسم
أمضاء عبد الحميد قادة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديريـة التربيـة لولاية الوادي
مفتشية إدارة المدارس الابتدائية
المقاطعة 12 جامعة
ابتدائية عجيمي محمد الزوالية
الرقم : ..59./ إ.ع.م/2019

مديرة مدرسة عجيمي محمد
إلى السيد / رئيس قسم اللغة والآداب العربي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموضوع : بخ/ تقديم تسهيلات .

المرجع : مراسلة تقديم طلب تسهيلات من رئيس قسم اللغة و الأدب العربي بورقلة .

يشرفنا نحن مديرة ابتدائية عجيمـي محمـد الزوالية سيدي عمران ولاية الوادي أن نبلغكم بأننا قدمنا كل التسهيلات اللازمة في المؤسسة للطالبة **درويش مباركة** من أجل انجاز مذكرة الماستر التي تحمل عنوان :

" دورالتعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم سنة ثانية -عينة- "

وذلك ابتداءا من :**2019/01/27 .**

وأخيرا تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

الزوالية في : 2019/01/27
المديرة

خديجة بن ضوبو

قائمة المصادر والمراجــع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم .

1 ـ أحمد محمد الخالق : مبادئ التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط2، 2002م.

2 ـ أحمد جمعة : الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 ، 2006م.

3 ـ أيوب جرجيش عطية : اللغة العربية تثقيفه ومهارات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 2008م.

4 ـ إبراهيم عبد الله ناصر : علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2006م.

5 ـ جودت عبد الهادي : نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية ، دار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان ، ط1، 2000م.

6 ـ حسين عبد الباري عصر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، دط ، دت .

7ـ حسين عبد الباري عصر : فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب ، دط ، 2005م.

8 ـ حسن فايد : علم النفس العام رؤية معاصرة ، دار طيبة للنشر والتوزيع والطباعة ، دط ، 2005م.

9 ـ رشدي أحمد طعيمة : تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ط1، 2003م.

10 ـ رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع : المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط1، 2000م.

11 ـ زهدي محمد عيد : مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2011م.

12 ـ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، مبادئ علم النفس العام ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط1، 2010م.

13 ـ سميع أبو مغلي : الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية ، دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، 2005م.

14 ـ سعيد حسين عزة ، صعوبات التعليم (مفهوم ، تشخيص الأسباب ، أساليب واستراتيجيات)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، دت.

15 ـ صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 1998م.

16 ـ صالح نصيرات : طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2006م.

17 ـ صلاح الدين محمد علام : علم النفس التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1، 2010م.

18 ـ طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009م.

19 ـ عبد السلام يوسف الجعافرة : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية التطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2010م.

20 ـ عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط1، د ط ، 1996م.

21 ـ عصام الدين أبو زلال : الكتابة العربية أسس ومهارات ، دار وفاء للدنيا والطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1، 2011م.

22 ـ علوي عبد الله طاهر : تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1، 2010م.

23 ـ علي أحمد مذكور : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1، 2007م.

24 ـ علي النعيمي : الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2007م.

25 ـ عماد زغول : نظريات التعلم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009م.

26 ـ بن عماد الجوهري : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، دار المعلم الملايين ،لبنان ، باب الاول المهموز، فصل القاف ، 1990م.

27 ـ عماد عبد الرحيم الزغول : مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009م.

28 ـ غافل مصطفى : طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين والمهارات التعلم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2005م.

29 ـ فراس السليتي : فنون اللغة (المفهوم ، الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمة) ، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2008م.

30 ـ فطيمة عوض صابر وميرفت على خفاجة : أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ط1، 2002م.

31 ـ فهد خليل زيد : الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، دط ، 2011م.

32 ـ فهد خليل زيد : الكتابة فنونها وأفنانها ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، دط ، 2010م.

33 ـ فهد خليل زيد : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، دط ، 2006م.

34 ـ محمد ابن منصور : لسان العرب ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1، 2002م .

35 ـ محمد جاسم محمد : نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2004م.

36 ـ محمد راكان الدغيمي : اساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الاسلامية ، دار الرسالة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2، 1998م.

37 ـ محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي. قواعد ومراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2، 1999م.

38ـ محمد محمود محمد : علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام ، دار مكتبة الهلال ، دط ، 2003م.

39 ـ محمد منير حجاب : الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ط3، 2000م .

40 ـ مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2000م.

41 ـ مريم سليم : علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1.

42 ـ وليد احمد جابر : تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 2002م.

الفهرس

الفهـــــرس

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ ـ د
الفصل الأول : الأدبيات النظرية	
مدخل.....	7
تعريف التعلم بالملاحظة	9- 8
مراحل التعلم بالملاحظة	11 -9
العوامل المؤثرة في عملية التعلم بالملاحظة.....	13 -11
أثار التعلم بالملاحظة	14 -13
خلاصة	15
المبحث الثاني : المهارات اللغوية	
مدخل.....	17
أولا : مهارة الاستماع	18
1- مفهوم الاستماع	18
2- أنواع الاستماع	19 -18
3- أهمية الاستماع	20 -19
4- أهم مهارات الاستماع	20
ثانيا : مهارة الحديث	21
1- مفهوم الكلام أ ـ لغة ، ب ـ اصطلاحا	22 - 21
2 ـ أهمية الكلام	23 -22
3 ـ مهارات الكلام	23

ثالثا : مهارة القراءة	23
1 ـ مفهوم القراءة . أ ـ لغة ، ب ـ اصطلاحا	25-24
2 ـ أنواع القراءة	26-25
3 ـ مهارة و أهمية القراءة	27
رابعا : مهارة الكتابة	28
1ـ تعريف الكتابة . أ ـ لغة ، ب ـ اصطلاحا	28
2 ـ أهمية الكتبة	29
3 ـ مهارات الكتابة.....	30 -29
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
المبحث الأول : معلومات الدراسة	
1 ـ المنهج المستخدم في الدراسة	32
2 ـ تحديد مجمع الدراسة	33 - 32
3 ـ عينة الدراسة	33
4 ـ الأداة المستخدمة في جمع البيانات	34 - 33
المبحث الثاني : وصف وتحليل الملاحظات المنمية للمهارات اللغوية.....	54 -35
الخاتمة	57 - 56
الملاحق.....	69 - 60
قائمة المصادر والمراجع.....	65 - 62
الفهرس	67
الملخص.....	

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ : دور التعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم سنة ثانية ابتدائي عينة إلى بيان الدور البارز الذي تقوم به هذه الطريقة في التعليم من أجل اكتساب المتعلم مهارات لغوية بشكل صحيح واستعمالها في المواقف اللغوية المختلفة .

وذلك من خلال دراسة أهداف وأهمية ومحتوى تقويم هذا التعليم في هذه السنة ، وكذا من خلال جمع عينة من الدروس التي استخدمت فيها هذا النوع من التعليم والقيام بدراستها وتحليلها وفقا لمهارات اللغوية التي يكتسبها التلميذ ، ومعرفة مدى فاعليته ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف .

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية : كيف يسهم التعليم بالملاحظة في تنمية مهارات المتعلم سنة ثانية ابتدائي ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا أداة الملاحظة من أجل ملاحظة أفراد العينة وتعاملهم مع هذا التعليم ثم القيام بالوصف وتحليل على حساب المهارات اللغوية التي اكتسبها المتعلمين فجاءت بالنتائج التالية :

- أن التعليم بالملاحظة له دور في تنمية مهارات المتعلم .
- إن اتقان هذا النوع من التعليم يساهم في اكتساب المتعلمين مستوى جديد.

Résumé :

Lette étude vise à étudiera la rôle de l'éducation en observation dans le bévelofgement des compétences de l'affenant une deuscième année primaire pour démontrer le rôle préfondérant foué far cette méthode dans l'éducation afin d'acquérir correctement les compétences linguistiques de l'apprenant et de les utiliser dans différents situations linguistiques .

En étudiant les obgectifs , l'imfortance et le contenee de l'évaluation de cet enseignement cette année . ainsi qu'en collectant un échantillon des le cons retenues dans ce type d'enrignement , et en l'étudiant , en l'analysant et en l'analysant en fonction des compétences linguistiques acquises par l'élève et en comvissant son efficacité ,afin d'attendre ces obgectifs . Nous avons atteint :

* **L**ette éducation par l'observation goue un rôle dans le développement des conférences de l'affenant .

* **L**a maitrise de cet type d'éducation contribue à l'acquisition d'un nouveau niveau d'affrenante .